غزل حافظ

فی احد ۱۵ شعبان
[illegible] ۱۵ شعبان
[illegible] سنه ۱۲۵۴

دوش وقت سحر از غصه نجاتم دادند
واندر آن ظلمت شب آب حیاتم دادند

بیخود از شعشعه پرتو ذاتم کردند
باده از جام تجلی صفاتم دادند

چه مبارک سحری بود و چه فرخنده دمی
آن شب قدر که آن تازه براتم دادند

من همان روز بدیدم که ظفر خواهم یافت
که بآن کس عدو صبر و ثباتم دادند

من اگر کامروا گشتم و خوشدل چه عجب
مستحق بودم و اینها بزکاتم دادند

این همه شهد و شکر کز سخنم میریزد
اجر صبریست کزان شاخ نباتم دادند

بعد ازین روی من و آینه وصف جمال
که در آنجا خبر از جلوه ذاتم دادند

همت پیرمغان و نفس رندان بود
که ز بند غم ایام نجاتم دادند

هاتف آنروز بمن مژده این دولت داد
که بر آن جور و جفا صبر و ثباتم دادند

شکر شکر بشکرانه بیفشان حافظ
که نگار خوش و شیرین حرکاتم دادند

[illegible]

مسئلة وللرجال ان يضرب امرأته على اربعة خصال احدها ترك الزينة
والثاني على ترك الاجابة اذا دعاها على فراشه والثالث على ترك الطاعة
وغسل الجنابة والرابع على خروج من بيت الزوج بغير اذنه ه قاضي خان

مسئلة اذا ام الامام فاسئلوه عن اربعة مسائل اذا علم فاقتدي به واذا لم يعلم ما يصلي خلفه
الاول قلت انت امام لي وما امامك قال امام القرآن صح والثاني قلت انت لنا قبلة
اي شيء قبلتك فان قال قبلتي الكعبة صح والثالث قال اني اقتديت بك وانت باي شيء اقتديت
وان قال اقتديت برسول الله صح والرابع قال اني اتممت بك صلوتي وانت باي شيء اتممت
صلوتك فان قال امام اتممت صلوة برو اتبعة رسول الله عم بلا اقتدي بشرط المذكور
مشهور في اقوال شريعة ه ع ج

مسئله بر كمسه اول نوين الب ... محبوب الله
مشتري ... قبول ايده ... باجميع ...
ياخود ... رد ايدر الجواب

٢

اَشَرُّ الاَشرارِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الاَعذارَ

جامع اكر كتاب ...
... الجنون ...
... ١٢٥٢ ...
[redacted]
... آمد
... بخش ...
... لعلان ... بغنه وعده لك
جامع ... هذا الكعكي ...
اللهم لا ترم هذا ...

قيمة ...
... الجبر ...
...

٣

اكرصورر ... غازي كنديك ايچون مي قلديكز قوم ايچون قلديكز
سن ايت كندوم ايچون قلورين و قوم ايچون نيت ايدرين
بز سكا اويدق سكا اويدوك سن ايت محمد مصطفايه اويدم
بز سني امام ايدك سنك اماملك كمدور سن ايت قرآن عظيم
امام ايدم ديه اكر سز بزيم نمازمز سنك تمام اولور سنكده
كملدن تمام اولور د سز سن ايت رسول الله الهلك ...
تمام اولور ديه تمت

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة وكفى بالله شهيدا
اللهم اني اعهد اليك عهدا في هذه الحيوة الدنيا باني اشهد ان
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلني الى نفسي فانك ان تكلني الى نفسي تقربني الى الشر وتباعدني
من الخير واني لا اثق برحمتك فاجعل لي برحمتك عهدا عندك
توفيه الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد برحمتك يا ارحم الراحمين

قال النبي عم سبع بيوت لا ينزل الله لهم رحمة بيت فيه امرأة يطلق ...
وبيت ... وبيت فيه شارب الخمر وبيت فيه وصية الميت وبيت
فيه لم تترك وبيت فيه امرأة سارقة من مال زوجها وبيت فيه تارك الصلوة
ه نقل من ...

اشد الاشياء ... بعد الاعذار ... منهم ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين
اما بعد فان العبد المذنب محمد بن ابي بكر رحمة الله عليه بعد طول شروعه في بحر الذ
نوب والعصيان طلب رضاء الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة من النيران و
الدخول في دار الجنان ولم تسمح لسلوك سبيل الامان غير انه وجد في حديث
خير الانس صاحب المعجزات والبرهان انه قال من جمع اربعين حديثا
فهو في العفو والغفران فجمع العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى
النبي عليه السلام المختار المشايخ والائمة الكبار ويروى كل واحد من بعض الصحابة
الابرار وزاد العبد فيه ما يليق به الواعظ من الحكاية المسموعات من العلماء
والمذكورين في الاخبار والاثار عسى ان يامن سخط الملك الجبار ويجد مناه في
الاخرة من الحكيم الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاخبار والقصص الد
عاء من الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله من يذكرنا بالدعاء ولا
ينساه **الحديث اول** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وفي موافقة هذا الحديث حكاية عن عمر رضي الله عنه
انه كان يمشي في سكك المدينة فراى صبيا وكان في يده عصفور كان يلعب به
فرحم على ذلك العصفور فاشتراه من الصبي واعتقه فلما توفي عمر رضي الله عنه
راوه في المنام فسئلوه من حاله فقالوا ما فعل الله بك فقال غفر لي وتجاوز عني
قالوا باي شيء وباي عمل بجودك او بعدلك او بزهدك قال لما وضعتموني
في القبر وسويتموني في التراب وتركتموني وحيدا فدخل علي ملكان مهيبان و

المراد من هذا العمر عمر ابن عبد العزيز وهو خليفة بعد ازالة عمر ابن الخطاب

وطار عقلي وارتعدت مفاصلي من هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا في
ان يسألاني فسمعت ندا اتركا عبدي فلا تخوفاه فاني رحمته فانه رحم عصفورا
في الدنيا ورحمته في العقبى **حكاية اخرى** كان عابد في بني اسرائيل مر يوما على كثيب
من رمل وقد اصابت بني اسرائيل مجاعة فتمنى في نفسه ان هذا الكثيب لو كان
دقيقا لاشبع بطون بني اسرائيل فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل انه قل
لفلان ان الله تعالى قد اوجب لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به في
رحم عباد الله رحمه الله فان عابد الله رحم عباد الله بقوله لو كان دقيقا لا
٢ شبع الناس فوجد الثواب كالفعل **الحديث الثاني** عن ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاجر الراجي من
رحمة الله تعالى اقرب من العابد المقنط من رحمة الله قال اخبرنا معمر عن
زيد ابن اسلم ان رجلا كان في الامم الماضية يجتهد في العبادة فيشدد على نفسه
ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال يا رب ما لي عندك قال الله
تعالى النار قال يا رب فاين عبادتي في الدنيا واجتهادي قال فيقول انك تقنط
الناس من رحمتي في الدنيا فانا اقنطك اليوم من رحمتي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضره
الموت قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني حمما ثم ذروني
في البحر في يوم الريح ففعلوه فاذا هو في قبضة الله تعالى ما حملك على ما فعلت قال مخا
فتك فغفر له وهو لم يعمل خيرا قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية ان رجلا مات
على عهد موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه لفسقه فاخذوا برجله فطر
حوه في مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى وقال يا موسى مات في محلة ما جان في
الزبل ولي من اوليائي لم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب فاغسله وكفنه وصلى

عليه وادفنه فجاء موسى عم الى تلك المحلة وسئلهم عن الميت فقالوا انه
مات رجل من صفته كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا فقال اين مكانه فان الله
تعالى اوحى الى لاجله قال الراوى فاعلموا مكانه فلما رآه موسى مطروحا فى المزبلة وا
خبره الناس عن سوء افعاله فناجى موسى ربه فقال امرتنى بدفنه والصلوة
عليه وقومه يشهدون عليه شرا وانت اعلم منهم من الثناء القبيح فاوحى الله
تعالى اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوا عنه من سوء افعاله غير انه تشفع
الى عند وفاته بثلثة اشياء لو سال منى جميع مذنب خلقى لاعطيته فكيف لا
اشفع وقد سال نفسه وانا ارحم الراحمين قال موسى يا رب وما الثلثة قال
لما دنى وفاته قال يا رب انت تعلم منى فلو كنت ارتكب المعاصى وكنت اكره الله
المعصية فى قلبى لكن اجتمع فى ثلث خصال ارتكب المعصية مع كراهة
المعصية فى قلبى اولها هوى النفس والرفيق سوء وابليس وهذه الثلثة القتنى
فى المعصية فانك تعلم منى ما قولى فاغفر لى والثانى قال يا رب انك تعلم ارتكب المعاصى
وكان مقامى مع الفسق ولكن صحبة الصالحين وزهدهم والقيام معهم كان
احب الى والثالث الهى انك تعلم منى ان الصالحين كانوا احب الى من الفاسقين
حتى لو استقبلنى رجل صالح وطالح قدمت حاجة الصالح قال فى رواية
وهب ابن منبه رحمة الله عليه قال يا رب لو عفوت عنى وغفرت ذنبى يفرح
اوليائك وانبيائك ويحزن الشيطان عدوى وعدوك ولو عذبتنى و
اخذتنى بذنبى يفرح الشيطان واعوانه ويحزن الاولياء والانبياء وانا اعلم
بان فرح الانبياء والاولياء احب اليك من فرح الشيطان واعوانه اللهم
تعلم منى ما اقول فارحم على وتجاوز عنى قال الله تعالى جل جلاله فرحمت
عليه وغفرت له وتجاوزت عنه فانى رؤف رحيم خاصة من اقر بالذنوب

احب

بالذنوب بين يدى وهذا قد اقر فغفرت له وتجاوزت عنه يا موسى افعل
ما امرتك فانى اغفر بحرمته جميع من صلى على جنازته **الحديث الثالث** عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ينظر الى وجه الشيخ صباحا ومساء ويقول كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك
وقرب اجلك وحان قدومك الى فاستحى منى فانى استحى من شيبتك
ان اعذبك فى النار **وحكى** ان عليا رضى الله عنه كان يذهب الى الجماعة لصلوة
الفجر مسرعا فلقى شيخا يمشى قدامه على السكينة والوقار وما مر على تكريما
له وتعظيما لشيبته حتى حان وقت الصلوة طلوع الشمس فلما دنا الشيخ باب المسجد
فعلم على انه كان من النصارى فدخل على رضى الله عنه المسجد فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الركوع وطول الركوع على مقدار الركعتين حتى ادركها على فلما
فرغ من صلوته قالوا يا رسول الله لم طولت الركوع فى هذه الصلوة ما كنت
تفعل مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركعت وقلت سبحان ربى
العظيم ثلاثا كما كان وردى واردت ان ارفع راسى جاء جبرئيل عم ووضع جناحه
على ظهرى واخذنى طويلا فلما رفع جناحه رفعت راسى فقالوا لم فعل هكذا
ما سئلته من ذلك فحضر جبرئيل عم فقال يا محمد ان عليا كان يستعجل الى الجماعة
فلقى نصرانيا فلم يعلم انه نصرانى احترم لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ حقه
فامرنى الله تعالى ان اخذ فى الركوع حتى يدرك على صلوة الفجر وهذا ليس بعجب
واعجب العجائب ان الله تعالى امر ميكائيل ان ياخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع
لحرمة على وهو اكرم الشيبة فاكرم الله تعالى باخذ الرسول فى الركوع طويلا
لاجل على ونال هذه الدرجة لحرمة الشيخ الفانى انه كان نصرانيا **حكاية**
اخرى لما قرب وفات استاد ابى منصور الماتريدى رحمة الله عليه وكان يومئذ ابن ثمانين سنة

ك

اى قلق

او بعض المسجد

الحديث الخامس عشر
اخرج الترمذى عن حذيفة
ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان هذا ملك لم ينزل
الى الارض قط قبل هذه الليلة
الليلة استاذن ربه ان يسلم
على ويبشرنى بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة

نحض فامر الى منصور ان يطلب عبداً بمثل سناً ويشتري ويعتق فطلب ابو منصور فما
وجد مثل هذا العبد فقالوا كيف نجد عبداً ابن ثمانين سنة وهو يبقى على الرق فرجع
ابو منصور الى استاده فاخبر عن مقالة الناس فلما سمع الاستاد هذه المقالة فوضع
راسه على التراب وناجى ربه وقال ان المخلوق لا يحمل من كرمه اذا بلغ عبد ثمانين سنة
بلغ وهو رق بل يعتق فانا بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وانت كريم
جواد عظيم غفور شكور حليم فاعتقه الله بحسن مناجاته الحديث الرابع عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم باباً من العلم لينتفع به آخرته ودنياه كتب الله له من عمر الدنيا سبعة آلاف سنة
صيام نهارها وقيام لياليها مقبولاً غير مردود عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن اعمال المكفوفين والصلوة
اعمال الاعاجم والصوم عمل الفقراء والتسبيح عمل النساء والصدقة عمل الاسخياء
والتفكر عمل الضعفاء الا ادلكم على عمل الابطال قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال
قال طلب العلم فانه نور المؤمن في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام انا مدينة العلم وعلي
بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على علي واجتمع عشرة نفر من كبارهم
فقالوا نسئلوا منه مسئلة واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل واحد منا جواباً آخر فنعلم
انه كما قال النبي عليه السلام فجاء واحد منهم فقال يا علي العلم افضل ام المال فاجاب
علي العلم افضل من المال فقال باي دليل قال العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون
وهامان وشداد وفرعون وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء آخر فسأل كما سأل
الاول فاجاب كما اجاب للاول فقال باي دليل قال المال تحرسه والعلم يحرسك فذهب
وجاء الثالث وسأل كما سأل الاول فاجاب علي كما اجابهما فقال باي دليل قال لصاحب
المال عدو كثير ولصاحب العلم صديق كثير فذهب وجاء الرابع وسأل كما سألوه فا

ابطل
اشجع

فاجاب علي كما اجابهم فقال باي دليل قال اذا تصرفت في المال ينقص واذا تصرفت
في العلم يزيد فذهب وجاء الخامس فسأل كما سألوه فاجاب كما اجابهم فقال
باي دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخل واللوم وصاحب العلم يدعى
باسم الكرام والعظام فذهب وحضر السادس فسأل كما سألوه فاجاب كما اجا
بهم فقال باي دليل قال المال لا يحفظ من السارق والعلم يحفظ من السارق
فذهب وحضر السابع فسأل كما سألوه فاجاب كما اجابهم فقال باي دليل قال
صاحب المال يحاسب يوم القيمة وصاحب العلم يشفع يوم القيمة فذهب
وجاء الثامن فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باي دليل قال المال يندرس
بطول المكث ومرور الزمان والعلم لا يندرس ولا يبلى فذهب وحضر التاسع
فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باي دليل قال المال يقسي القلب والعلم
ينور القلب فذهب وحضر العاشر وسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال
باي دليل قال صاحب المال يدعي الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم
الربوبية بل يدعي العبودية فلو سألوني عن هذا ما دمت حياً لاجبت
جواباً آخر فجاؤا واسلموا كلهم الحديث الخامس عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال
اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قلت امن الحسنات قول لا اله الا الله
قال نعم هي احسن الحسنات وعلى هذا حكاية ان رجلاً كان واقفاً بعرفات
وفي يده سبعة احجار فقال ايها الاحجار اشهدوا على اني اشهد ان لا اله
الا الله وان محمداً رسول الله فنام فرأى في منامه كان القيمة
قد قامت وانه حوسب فوجبت له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا
حجر من الاحجار القت نفسها على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب

١٢٥٢
١٢٥٢

على رفعه فلم يطيقوه ثم يسبق به الى باب آخر فاذا عليه حجر آخر من السبعة فلم يقدر الملا
ئكة على رفعه حتى يسبق به الى سبعة ابواب النار وكان على كل باب حجر من تلك
الاحجار ثم يسبق الى العرش فقال الرب تبارك وتعالى عبدي اشهدت الا
حجار فلم يضيعوا حقك فكيف اضيع حقك وانا شاهد على شهادتك فقال
ادخلوه الجنة فلما قرب من باب الجنان فاذا ابوابها مغلقة فجاءت شهادت
ان لا اله الا الله ففتحت الابواب كلها فدخل الرجل قال الامام الاجل
سيد الفقه رحمة الله عليه عن ابيه الفقيه قال ان موسى صلوات الله عليه ناجى ربه
فقال يا رب خلقت خلقا وربيتهم بنعمتك ثم تجعلهم يوم القيمة في نارك
فاوحى الله تعالى اليه ان يا موسى قم فازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه
وحصده وداسه فقال الله تعالى له ما فعلت بزرعك يا موسى قال قد
رفعته فما تركت منه شيئا قال يا رب تركت ما لا خير فيه قال الله تعالى يا موسى
فاني ادخل النار ما لا خير فيه وهو الذي يستنكف ان يقول لا اله الا الله محمد
رسول الله **الحديث السادس** عن ابي نصرة الوسطي رحمة الله عليه قال
سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان
اعرابيا اتى النبي عليه السلام فقال بلغني انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوة
الخمس كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر قال رسول صلى الله عليه وسلم نعم
ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي الى الجمعة كفارة كل قدم منها كعمل
عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجيز بعمل مائتي سنة روى هذا الحديث
ابو بكر رضي الله عنه **حكاية** كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه
راى رؤيا في المنام فراى في منامه ان الشمس والقمر يكونان في حجره اخذ
هما بيده وضمهما الى صدره فلما انتبه وذهب الى راهب النصارى يقص

يسئله عن الرؤيا فحصه وسأله وطلب منه التعبير فقال من اين انت قال
من مكة ومن اي قبيلة قال من قبيلة قريش قال وما شانك قال التجارة قال له
يخرج في زمانك رجل هاشمي يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم
ويكون نبي آخر الزمان لولا ذلك ما خلق الله السموات والارضين وما يكون
فيهما وما خلق آدم وما خلق الانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء والمرسلين
وانت تدخل في اسلامه وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذا تعبير رؤياك
ثم قال وجدت نعته وصفته في التوريت والانجيل والزبور واني اسلمت
له وكتمت اسلامي خوفا من النصارى فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه من
الراهب صفة النبي عليه السلام رق قلبه واشتاق الى رؤيته وقدم مكة وطلبه
ووجده وكان يحبه لا يصبر ساعة من غير رؤيته فلما طال الامر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر كل يوم تجيء الي وتجلس معي ولا تفارقني لم لا تسلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه لو كنت نبيا فلا بد لك من المعجزات قال النبي عليه السلام اما
تكفيك المعجزات التي رايت الرؤيا في الشام وعبرها الراهب واخبر عن
اسلامك فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله واسلم وحسن اسلامه **حكاية** اخوين مجوسيين في
زمن مالك ابن دينار رحمه الله عبد احدهما النار ثلثا وسبعين سنة
والاخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر يا اخي تعال
حتى نجربها هل تحرقنا النار او تحرمنا كما تحرق الذي لم يعبدها فان
احترمت لنا نعبدها والا فلا قال المصنف فاوقدوا نارا فقال الاصغر لا
خيه الاكبر انت تضع يدك ام انا اضعها فقال بل انت تبدا بها في النار
اولا فوضع الاصغر يده عليها فاحرقت اصابعه فقال آه ونزع يده عنها

فقال بعد ذلك خمس وثلثين سنة فتوبي فقال يا اخي تعال نعبد ربا
واحدا والهنا الولد بناه وتركنا امره فنسأله عسى ان يتجاوز عنا ويعفو عنا بطاعة
ساعة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الاكبر الى ذلك فقال تعال نذهب
لامن ابدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام فاجتمع رايهما الى ان
يذهبا الى مالك ابن دينار رضي الله عنه حتى يعرض عليهما الاسلام فقصداه
فوافياه وهو بسواد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق
كثير فلما وقع بصرهما عليه وقال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر قد بدا لي راي ان لا
اسلم فانه قد مضى اكثر عمري في عبادة النار فلو اني اسلمت وصبوت الى دين الا
سلام ودين محمد يعيرني اهل بيتي والنار احب الي من تعييرهم فقال الاخ
الاصغر لا تفعل فان تعييرهم وقتا يزول والنار ابدا لا تزول فلم يستمع اليه
فقال له انت وشانك يا شقي باطل الدنيا والاخرة فرجع الاخ الاكبر الشقي
وجاء الاصغر مع اولاده الصغار ومع امراته ودخل بهم على الناس
في المجلس وجلسوا حتى فرغ مالك بن دينار من كلامه ووعظه ثم قام اليه
الشاب وقص عليه القصة وسأله ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته
فعرض عليهم واسلموا جميعا فبكى الناس كلهم فرحا واراد الشاب ان ير
جع فقال له مالك اجلس حتى نجمع لك من اصحابي شيئا من اموال الدنيا
فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف ودخل خربة فوجد فيها بيتا
فنزل فيه فلما اصبح من الغد قالت له امراته اذهب الى السوق واطلب
عملا فاشتر باجرتك شيئا ناكله فقام فذهب الى السوق فلم يستاجره احد فقال
في نفسه اعمل لله تعالى فدخل مسجدا مهجورا وكان خرابا وصلى لله تعالى
الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت له امراته الم تجد اليوم شيئا فقال الشاب

فقال لها اني عملت اليوم للملك فلم يعطني شيئا عسى ان يعطيني غدا فبا
تنا مع عيالهم جائعين فلما اصبح غدا فخرج الشاب الى السوق فلم يجد عملا
فذهب الى المسجد وصلى فيه لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد
فقالت له امراته الم تجد اليوم ايضا شيئا فقال لا عملت للملك الذي عملت له
امس ارجوا ان يعطيني غدا وهو يوم الجمعة فذهب الى السوق ولم يجد
عملا فذهب الى ذلك المسجد فصلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء فقال الهي
ومولاي انك اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الايمان وهديتني الى طريق الهدى
فبحرمة الدين الذي رزقتني وبحرمة اليوم المبارك الشريف قد وعدك
وهو يوم الجمعة اريد ان ترفع عني شغل نفقة عيالي عن قلبي وارزقني
من حيث لا احتسب فاني والله استحيي من اهلي وعيالي واخاف عليهم ان يتغير
الحال الحمد لله على الدين والاسلام ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما
كان وقت انتصاف النهار خرج هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اولاده
الجوع وجاء الى باب بيته الذي فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب
فخرجت امراته فاذا هو شاب حسن الوجه في يده طبق من ذهب
مغطى بمنديل مخرج مذهب [illegible] فقال خذي هذا الطبق وقولي
لزوجك هذه اجرة عملك في يومين فزد انت في عملك نزدك في الآخرة
خاصة وفي هذا اليوم يعني يوم الجمعة فان العمل القليل في هذا اليوم عند
الملك كثير فلما اخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فذهبت الى الصير
في نصراني فوزن دينارا فاذا زاد على المثقال في المثقالين فنظر الى نقشه فعرف
انه من هدايا الاخرة قال لها من اين وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال
الصيرفي اعرضي علي الاسلام فعرضت واسلم ثم دفع اليها الف دينار وقال

... فلما صار معي الى منزلي صفر اليد وبسط منديلا وملاه
... قالت ما معك قلت جئت بالدقيق فلما ادخل
... فتش فوجد رايحة الطعام فوضع المنديل عند الباب
... سئلها عن حاله وما رأى في البيت فقصت عليه فسجد شاكرا
... وجل ثم قالت امرأته ما جئت من المنديل فقال لا تسأل فذهب
... بصلوة قبلها باذن الله تعالى فسجد الشاب شكرا لله تعالى
... فلا تقنطوا من رحمته وارفعوا ايديكم الى السماء وقولوا بحق يوم
... حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فكذلك من جوادا وعونا يوم
... جوادنا فلا ترد ولا تردنا كريم **الحديث السابع** عن عبد الله القهدي
... قال سمعت وهب بن منبه رضي الله عنه يقول قرأت في اخر زبور
... يا داود هل تدري اي المؤمن احب الي ان اطيل حيوته
... الا الله اقشعر جلده وارتعدت مفاصله فاني اكره بذ
... اكره الوالد لولده ولكن لا بد منه اني اريد ان استره في دار سوى
... نعيما بلاء ورخاء لشدة فيما عدت للابرار لو نكم خيب الاجرى
... ومن اجل ذلك عجلت للاوليائي الى الجنة لولا ذلك ما مات ادم
... في التنور قوله تعالى يا اولي الالباب لا يقصرون في افساد
... الغيار والشر وبهذا الاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه
... صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله محمد رسول الله وما
... الا في ذنب من الكبائر قال علي رضي الله عنه اورد في مجلس تفسير
... الامام الزاهد يعقوب الكسائي رحمة الله عليه ان حازم ابن
... عنه مرض فاتى بطبيب فاخذ محبة وقال ليس فيه علة ولكن

ولكن اسئلوه عن حاله فان المرء اعلم بشانه فسئلوه فقال ليس في نفسي علة وعلى الخوف
من الله العزيز الوهاب غير خوف الله تعالى والشوق الى العزيز التواب وخوف
العرض والحساب وخوف زوال الايمان وان اصير مستحقا للعذاب فطوبى لمن كان
خروجه عن الدنيا بالايمان ومصيره الى الجنان **وحكي** عن ابي بكر بن عبد الله
المزني رحمة الله عليه قال ان ملكا من الملوك كان متمردا عن ربه تعالى عاصي
عليه وخرج امورهم ولم يطع على ربه تعالى فغزاه المسلمون فاخذه سبيا فقالوا
باي قتلة نقتله لتمرده على ربه تعالى فاجتمع رايهم على ان يجعلوه في قمقم عظيم
فجعلوه في قمقم وشدوا راس القمقم واوقدوا تحته النار ولما وجد حرارة النار
ينادي الهته التي عبدهم من دون الله تعالى يا لات خلصني يا هبل خلصني يا عزى
خلصني مما انا فيه يا هبل كنت امسح راسك وخذ شك كذا وكذا سنة
وكلما التجا اليهم تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا ينفعون عنه
فايس منهم ورجع الى الله تعالى ونادى في القمقم لا اله الا الله محمد رسول الله
بعث الله تعالى غيثا من السماء على تلك النار فاطفاها وبعث ريحا فحملت
القمقم الى السماء فجعل يتجلجل بين السماء والارض وهو يقول لا اله الا الله
محمد رسول الله حتى القته الريح بين قوم لا يعرفون الله تعالى فاخذوه و
فتحوا القمقم واخرجوه من القمقم فقالوا له من انت وما قصتك قال انا ملك
موضوع كذا فاخبرهم عن قصته وحاله فاسلموا جميعا فيه **الحديث الثامن**
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون
الناس على كل باب من المسجد باسمائهم حتى يكون اخر من يكتب رجل
جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ احدا في مجلسه ولم يغل الاخير فذلك

ادنى اهل الجنة حظا وذلك الذي يغفر له ما عمل من السيئات بين الجمعتين
الخبر بتمامه كما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب
الله تعالى عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة وطافوا حول العرش
سبع مرات فامر الله تعالى لهم ان يبنوا بيتا على وجه الارض لو اذنب اولاد ادم
فيطوفوا حول البيت سبع مرات فيتجاوز عن الملائكة فبنوا على الارض الكعبة
ثم رفع الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى منارة في جنب البيت
يعني الكعبة ثم سماه بيت المعمور وطول المنارة خمسمائة عام فاذا كان يوم الجمعة
يصعد جبرائيل عليه السلام على المنارة فيؤذن ويصعد اسرافيل عليه السلام على المنبر و
يخطب ويؤم ميكائيل عليه السلام للملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقول جبرائيل
ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت لجميع المؤذنين في وجه الارض ويقول
اسرافيل ما حصل لي من الثواب لاجل الخطبة وهبت لجميع الخطباء في وجه الارض
ثم يقول ميكائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت لمن يؤم يوم الجمعة
في وجه الارض ثم يقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لمن صلى
صلوة الجمعة خلف الامام وهذه كله مخصوص في هذه الامة ولا نصيب من هذه
الثواب لساير الامم الماضية قال الشيخ الامام علاء الملة والدين الزندوستي
سمعت الامام ابا محمد بن عبد الله بن الفضل يحكي في عامته بالفارسية عن
الاوزاعي وقال مر ميسرة بن حنبل رحمة الله في المقابر يوما فقال السلام عليكم
يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحم لنا الله تعالى واياكم وغفر لنا ولكم
في القدوم عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه قال فرد الله تعالى الروح الى رجل منهم
فاجابه بلسان فصيح طوبا لكم يا اهل الدنيا تحجون في الشهر اربع فقال ميسرة

ميسرة فالرجل ابن تحجون في اربع مرات يرحمك الله قال الجمعة وقال انها
تعلمون انها حجة مبرورة قال فاخبرنا ما الذي عليه يرحمك الله قال الكلام
والاستغفار يا اهل الدنيا انفع الاشياء في الاخرة قال فما منعك بان ترد
علينا السلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا من حسنة
تزيد ولا سيئة تنقص قال قد رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا فرحمه الله
فلانا المتوفى قال الشيخ الامام علاء الدين الزندوستي رحمه الله سمعت
ابا منصور المذكر يقول اعطى الله تعالى يوم السبت لموسى والخمسين نبيا
مرسلا معه واعطى يوم الاحد لعيسى والخمسين نبيا مرسلا واعطى
يوم الاثنين لمحمد صلى الله عليه وسلم والثلث وستين نبيا مرسلا معه لان
الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرين الف نبي والمرسلون منهم
ثلثمائة وثلثة عشر فافضل محمد عليه السلام زيد معه ثلثة عشر نبيا
مرسلا واعطى يوم الثلثاء لسليمان والخمسين نبيا مرسلا واعطى
يوم الاربعاء ليعقوب والخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الخميس لادم
والخمسين نبيا مرسلا معه صلوات الله عليهم اجمعين وبقي يوم
الجمعة لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب ما حظ امتي قال الله تعالى
يا محمد يوم الجمعة لي والجنة لي وامتك عبدي واعطيت الجمعة والجنة
لامتك ورضائي مع الجمعة والجنة لهم **الحديث التاسع** عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا ابن ادم استحي مني عند المعصية استحي منك يوم العرض فلا اعذبك
يا ابن ادم تب الي اكرمك كرامة الانبياء يا ابن ادم لا تحول عني قلبك اخذ
تكرك ولا انصرك يا ابن ادم لو لقيتني يوم القيامة ومعك حسنات

شكا اهل الارض لم اقبل منك حتى تصدقني بوعدي اني انا الرزاق وانت المر
زوق وتعالى اكفيك رزقك فلا تترك طاعتي بسبب رزقك وجبت
عليك عقوبتي يا ابن آدم احفظ هذه الخمس الخصال ولك الجنة الخبر
بتمامه ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه كان سبب توبته انه كان يوما من الا
يام خرج الى الصيد فنزل منزلا وبسط السفرة لياكل الطعام فبينما
هو ذلك اذ جاء غراب واخذ من السفرة خبزا بمنقاره فطار في الهوى فتعجب
ابراهيم من ذلك وركب فرسه الى خلف الطير صعد الغراب الجبل وغاب عن
عين ابراهيم ايضا الجبل لطلب الغراب فرى ابراهيم من بعيد تلك الغراب
فلما دنا ابراهيم طار الغراب فراى ابراهيم رجلا مشدودا بالحبل مضطجعا
على قفاه فلما راى ابراهيم ذلك الرجل هذه الحالة نزل عن فرسه وحل عقله
فسأله عن حاله وقصته فقال الرجل اني كنت تاجرا فاخذوني قطاع الطريق
واخذوا ما كان معي من المال وما قتلوني ولكن شدوني في هذا الموضع
فصار سبعة ايام كل يوم يجيء الغراب بالخبز ويجلس على صدري ويكسر الخبز
بمنقاره ويضع في فمي وما تركني الله تعالى جايعا من ذلك الايام فركب ابراهيم
فرسه واردفه وجاء الى الموضع الذي كان نزل وتاب ابراهيم بن ادهم ورجع
الى الله تعالى ونزع ثيابه الفاخر ولبس الصوف واعتق عبيده ووقف عقاره
واملاكه واخذ بيده عصا فتوجه الى مكة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله تعالى
ولم يهتم على الزاد فلم يبق جايعا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واثنى عليه
قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره الاية الحديث العاشر
عن كليب بن حزم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واهربوا من النار بجهدكم فان

من لباسي فو الذي بعثك بالكرامة مالي ولعلي فراش منذ خمس سنين الا مسك
كبش فنعلف عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا من ادم حشوها
بسعف ورق النخل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر دع ابنتي لعلها تكون في الخيل
السابق فقالت فاطمة فداك نفسي ما الذي ابكاك قال النبي عليه السلام وكيف لا
ابكي وقد نزل جبرائيل بهذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين الاية
قالت يا رسول الله اخبرني عن باب منها قال عليه السلام يا فاطمة ان اهون بابها
فيها سبعون الف الف جبل من نار وفي كل جبل سبعون واد من نار وفي كل
واد سبعون الف الف شعب من نار وفي كل شعب سبعون الف الف مدينة من نار
وفي كل مدينة سبعون الف الف قصر من نار وفي كل قصر سبعون الف الف دار
من نار وفي كل دار سبعون الف الف بيت من نار وفي كل بيت سبعون الف الف
صندوق من نار وفي كل صندوق سبعون الف الف لون ليس فيها عذاب شاكل
صاحبه من العذاب لا يشبه نوع بعضها بعضا قال فتساقطت فاطمة على وجهها
وهي تقول الويل لمن دخل النار فسمع عمر رضي الله عنه قال ليتني كنت كبشا
لاهلي فذبحوني واكلوني وفرقوا اعضاي ومزقوا عظامي ولم اسمع بذكر
جهنم فاقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول يا ليتني كنت طايرا
الطير في المفازة اكل من الثمار واشرب من الانهار وآوي الاغصان من
الاشجار وليس علي حساب ولا عذاب ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج
علي رضي الله عنه فهو يقول يا ليت امي لم تلدني ويا ليت السباع مزقت
لحمي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسي رضي الله عنه نحو
بقيع الغرقد وهو واضع يده على ام راسه وهو ينادي باعلى صوته وابعد
سفراه واقلة زاده في سفر القيمة ثم لقيه بلال رضي الله عنه فقال ما لي اراك

يا ابا عبد الله باكيا ضيعنا قال سلمان الويل لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا
بعد لبس القطن والكتان تلبس مقطعات النيران فالويل لي ولك يا بلال
ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج نقرن مع الشيطان في الاغلال
الويل لي ولك يا بلال اذا اسقينا من حميمها واطعمنا من زقومها وحكي
عن منصور بن عمار رحمه الله قال كنت نازلا في سكة من سكك الكوفة
في حجرة حجرتها فخرجت في ليلة مظلمة في حاجتي فاذا انا ابصرت شابا في منزل
من منازلها فسمعت في جوف الليل فاذا هو رجل يقول الهي بعزتك وجلالك
ما اردت بمعصيتي خلافك وما كنت لك عند المعصية جاهلا ولكن
خطيئة عرضت لي وغرني سترك المرخي علي واعانني عليها شقاوتي فاقتحمت
في المعصية بجهلي فالان ارجو من فضلك ان تقبل عذري فان لم تقبل
عذري فاحزني في العذاب ان لم ترحمني فلما سكت قرات عليه اية من كتاب
الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فسمعت صيحة شديدة ووجبة وبحة وحركة ثم سكنت الحركة
فلم اسمع بعدها حسا فقضيت الحاجة ثم رجعت الى موضع فلما اصبحت
رجعت في مدرجي فاذا انا سمعت بالبكاء بقوم يعزي بعضهم بعضا
فاذا عجوزة كبيرة تبكي فاذا هي ام الميت وهي تقول لا جزى الله تعالى
قاتل ابني خيرا تلى على ابني اية فيها ذكر العذاب وهو قائم يصلي فلما سمعها
تعاظم ذلك عنده فخر ميتا وتقول اذا كان يكسب فيجعل اثلاثا ثلثا لي وثلثا
للمساكين وثلثا يفطر به وكان يصوم النهار ويقوم لياليها قال فتلك الليلة
في المنام قلت له ما فعل الله بك قال لي ما فعل بشهداء بدر قلت وكيف

وكيف ذلك قال لانهم قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا بسيف الجبار والغفار
الحديث الحادي عشر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال اصبح علي بن
رضي الله عنه جاء رجل الى بيته من عند النبي عليه السلام حتى دخل على فاطمة
بنت رسول الله فراها قاعدة وسلمان الفارسي بين يديها ينفش لها صوفا
وهي تغزل فقال لها يا كريمة النساء هل عندك شيء تطعمي بعلك قالت والله
ما عندي من شيء ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها سلمان غزلت بها صوفا له
واريد ان اشتري طعاما للحسن والحسين فقال لها علي يا كريمة النساء
هاتيها فوضعتها في كفه فخرج علي رضي الله عنه ليبتاع بها طعاما فاذا هو
رجل قائم وهو يقول من يقرض لله الولي الوفي فدنا منه علي رضي الله عنه
فناوله ستة دراهم ودخل الى منزل فاطمة صفر اليد فلما نظرت اليه فاطمة
فارغ اليد بكت فقال لها يا كريمة النساء ما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله
ما لي اراك فارغ اليد قال يا كريمة النساء اقرضتها الله تعالى عز وجل قالت
لقد وفقت وخرج علي رضي الله عنه يريد النبي عم فاذا هو باعرابي معه
ناقة يقودها فدنا منه فقال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة مني قال
ما معي نقد قال انا ابيعك بالتاخير قال بكم قال بمائة درهم قال قد
اشتريت فاذا هو باعرابي اخر قال يا ابا الحسن اتبيع هذه الناقة قال
نعم قال بكم قال بثلثمائة درهم قال قد اشتريتها فعقد الاعرابي بثلثمائة درهم
ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه فاقبل الى منزل فاطمة رضي الله عنها
فلما نظرت اليه فاطمة تبسمت ثم قالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت
رسول الله اشتريت ناقة بتاخير بمائة درهم وبعتها بثلثمائة درهم
نقد فقالت فاطمة وفقت فخرج من عندها واراد النبي عليه السلام

وجاء المسجد فلما دخل من باب المسجد نظر اليه النبي عليه السلام وتبسم فلما
اتى وسلم على النبي فرد النبي عم فقال يا ابا الحسن اتخبرني انت او انا اخبرك
قال علي بل تخبرني انت يا رسول الله فقال عليه السلام يا ابا الحسن هل
تعرف الاعرابي الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى منك
الناقة فقال الله ورسوله اعلم فقال النبي عليه السلام بخ بخ يا ابا الحسن
اعطيت الله تعالى ستين درهما فاعطاك الله تعالى ثلثمائة درهم بدل
كل درهم خمسين درهما وفي رواية الاول كان جبرائيل والاخر اسرافيل
صلوات الله عليهما فاما البايع كان جبرائيل وللمشتري ميكائيل عليهما
السلام حديث من المسموعات عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد السائل فتتكلم
خمس كلمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت عدوا فاحببتني وكنت
فانيا فابقيتني وكنت حارسي الان صرت حارسك وعن محلول الشامي
رحمه الله قال اذا تصدق المؤمن صدقة رضي الله عنه ونادى جهنم ائذن
لي بالسجود شكرا لك اعتقت احدا من امة محمد من عذابي لاني
كنت استحي من محمد عم ان اعذب احدا من امته ولابد لي من اطاعتك
نزلت هذه الاية على فضل الصدقة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم يعني دعاءك
واستغفارك طمانينة لهم قال الله تعالى الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات فقبل الله تعالى الصدقات كما اخذه الرسول
منهم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة

حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رب زد امتي فنزلت هذه الآية من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زد امتي فنزل قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب خبر
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان امراة اتت النبي عليه السلام وقد
يبست يدها اليمنى فقالت يا نبي الله ادع الله ان يصلح يدي ويعيدها
الى الحالة الاولى فقال لها النبي عليه السلام ما الذي ايبس يدك فقالت
رايت في المنام كان القيمة قد قامت والجحيم سعرت والجنة ازلفت وصارت
الناس اودية ثم رايت في واد من اودية جهنم والدتي وفي يدها قطعة
من شحم وفي اليد الاخرى خرقة صغيرة تتقي بهما النار قالت قلت مالي
اراك يا اماه في هذه الوادي وكنت مطيعة لربك راض عنك زوجك
فقالت لي يا بنتاه كنت بخيلا في الدنيا وهذا موضع البخلاء فقلت وما
هذه الشحمة والخرقة التي اراهما في يدك قالت هذه صدقتي بهما في الدنيا
وما تصدقت في جميع عمري الا هذه الخرقة والشحمة فاعطيت ذلك
فالان اتقي بهما النار والعذاب من نفسي فقلت لها اين ابي قالت هو كان
سخيا فهو في موضع الاسخياء في الجنة قالت فجئت الى الجنة فاذا والدي
قايم على شاطئ حوضك يا رسول الله يسقي الناس ياخذ الكاس من يد
علي وعلي من عثمان وعثمان من عمر وعمر من ابي بكر وابو بكر منك يا رسول
فقلت يا ابتاه ان والدتي كانت امراتك المطيعة لربها الراضي انت عنها
وهي في وادي كذا في جهنم فانت تسقي الناس من حوض النبي عم وهي عطشى
فاعطها شربة من ماء فقال يا بنتاه ان والدتك في موضع البخلاء والمذنبين

وان الله تعالى حرم ماء حوض نبيه على البخلاء والعصاة والمذنبين
قالت فاخذت منه كفا من ماء لاشربها فسقيت امتى شربة سمعت
صوتا يقول ايبس الله يدك جئت سقيت العاصية البخيلة من حوض
نبى الله محمد عليه السلام فانتبهت فاذا يدى قد يبست فقال لها النبى عليه السلام
اضربك بخل والذنب فى الدنيا فكيف لها فى العقبى ثم قالت عايشة رضى الله
عنها ان النبى عليه السلام وضع عصاه على يدها فقال الهى بحق الرويا
التى حكت الرويا اريد ان تصلح يدها فصلحت على المكان وصارت
كما كانت الحديث الثانى عشر عن عكرمة رضى الله عنه قال سئل
عن ابن عباس رضى الله عنه عن قوله تعالى ونزعنا ما فى صدور
هم من غل الاية قال اذا كان يوم القيمة يؤتى بسرير من ياقوتة حمراء
عشرين ميلا فى عشرين ميلا عرضا ليس فيه صدع ولا وصل معلق
من قدرة الجبار جل جلاله فيجلس عليه ابو بكر الصديق رضى الله عنه
ثم يؤتى بسرير من ياقوتة صفراء على صفة سرير الاول فيجلس عمر ابن الخطاب
ثم بسرير من ياقوتة خضراء على صفة سرير الاول فيجلس عثمان بن عفان
ثم يؤتى بسرير من ياقوتة بيضاء على صفة سرير الاول فيجلس على بن
ابى طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم يامر الله تعالى الاسرة
ان تطاير بهم فى الهواء فتطاير بهم الى تحت ظل عرش الله عز وجل
ثم ينصب خيمة من الدر الرطب لو جمعت السموات السبع والارضون
السبع وكل ما خلق الله تعالى فيهما لكانت فى زاوية من زوايا تلك الخيمة
ثم يدفع اليهم اربع كاس كاس لابى بكر وكاس لعمر وكاس لعثمان وكاس لعلى
يسقون الناس فذلك قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا

اخوانا على سرر متقابلين ثم يامر الله تعالى جهنم ان تمخض بامواجها
وتقذف بالبر وافطاو الكفار على وجهها فكشف الله تعالى عن ابصارهم فى
ذلك الوقت الى منازل اصحاب محمد وامته فى الجنة فيقولون هؤلاء الذين
سعد بهم الناس ونحن ثم يردون الى جهنم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يبقى فى النار من كان فى قلبه مثقال ذرة او حبة من خردل من الايمان الا
ويخرج منها بشفاعة النبى صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الامام علاء
الدين الزندويسى رحمه الله فى روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد الا
سدوانى الفقيه الزاهد يروى عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس
رضى الله عنهم تحشر طائفة من هذه الامة على الصراط وذلك ان
اول من يدخل الجنة مما خلا الانبياء يدخل هذه الامة واخر من يدخل
النار هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والنبى ينظر يوم القيمة ويعرف
امته لانهم كانوا غرا محجلين من اثار الوضوء فيعرفهم بذلك فيقول
يا جبرائيل ما بال امتى محبوسين على الصراط فيقول الله تعالى غيبوهم
فى اودية القيمة حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة فاذا نظر رسول الله الى
يوم القيمة ظن ان امته سبقوه الى الجنة كلهم واذا دخل رسول الله فى
الجنة قال الله تعالى للزبانية سوقوهم وسلموهم الى مالك فاذا راهم
مالك يقول يا معشر الاشقياء من انتم ومن اى امة من انتم لقد ظننت
ان لا يبقى من يدخل النار احد وكل من اوتيت بها فهم مقيدون مغلولون
بالسلاسل مقرونون بالشياطين يسحبون على وجوههم مسودة
الوجوه مزرقة الاعين فلا ارى فى ارجلكم الانكال وعلى ايديكم الاغلال
ولا وجوهكم مسودة ولا اعينكم مزرقة تمشون على ارجلكم فمن اى امة

في قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه صحيح

قوله محجلين اى يكون ايديهم وارجلهم بيض من اثر الوضوء

من انتم قالوا لا تسألنا يا مالك فانا نستحي ان نخبرك ولكن نحن من حملة
القرآن ونحن من صوّام شهر رمضان ونحن الحجاج والغزاة ونحن المؤدّون
الزكوة ونحن المكرمون الايتام ونحن المغتسلين من الجنابة ونحن المصلّون
الصلوة الخمس فيقول يا معشر الاشقياء اما منعكم القرآن من معاصي الله
حتى لم تقعوا فيها وقعتم قالوا يا مالك لا توبخنا فان الآن نجونا من
توبيخ الله تعالى وملائكته فبينما هم كذلك اذ نادى منادى من قبل
العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول يا معشر الاشقياء
اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم لكن يا مالك امهلنا ساعة
ننوح على انفسنا فيقول لهم مالك مالي الى ذلك سبيل فياتيهم نداء من قبل
العرش يا مالك ذرهم يبكون على انفسهم فيميزون اصنافا على حدة
حملة القرآن على حدة والحجاج على حدة والغزاة على حدة والنساء على
حدة ثم ينوحون على انفسهم فيقولون كيف نصبر على النار ولم نكن نصبر
على حر الشمس فكيف نصبر على لباس القطران وانا اعتدنا لين الثياب
وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب الحميم وكنا اعتدنا طيب الطعام و
بارد الشراب فبينما هم ينوحون اذ اتيهم النداء من قبل العرش يا مالك
ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول مالك يا معشر الاشقياء
اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم فيقول مالك من اي
امة انتم فيقولون نستحي ان نقول فيسوقهم مالك فيجعلون
المشايخ امامهم والشاب من ورائهم والنساء من خلفهم حتى
اتوا شفير جهنم فيخرج اليهم ملائكة غلاظ شداد خلقوا بلا قلوب
فيرحمون بها ويتعلق بكل انسان منهم الوف من الزبانية فيدخلون

فيدخلون بهم النار منهم من يأخذه النار الى كعبه ومنهم من يأخذه النار
الى ركبه ومنهم من يأخذه النار الى وسطه ومنهم من يأخذه النار الى
صدره واذا قصدت النار ان تحرق وجوههم والسنتهم وقلوبهم اقبل
النداء من قبل العرش يا مالك احبط النار من وجوههم وقلوبهم والسنتهم
فانهم طالما اقروني بلسانهم وعرفوني بقلوبهم وطالما سجدوا والي
في حيوة الدنيا بوجوههم واذا سمعوا النداء يرفعون اصواتهم جميعا
يا محمداه ويا ابا القاسماه ويا احمداه ويا محسن الارامل والايتام ويا فخر
القيمة ويا فاتح ابواب الجنة ويا مغلق ابواب النار على امتك يا شفيع
الامم نحن ضعفاء امتك لا صبر لنا في حر النار اغثنا بشفاعتك فيقولون
يا مالك نحن من امة محمد فيتوجه مالك الى الجنان ويضع يديه على اذنيه كالمؤ
ذن وينادي باعلى صوته الى محمد وهو يتنعم في الجنة ويقول يا محمد انك
تتنعم في الجنة وامتك الضعفاء يستغيثون فاغثهم فانهم ضعفاء لا
صبر لهم على حر النار فاذا انتهى الخبر الى محمد صلى الله عليه وسلم وثب
من سريره وركب البراق فيقول يا براق عجل عجل فان امتي ضعفاء لا
يصبرون على حر النار فيرفع قدميه ويضع عند شفير جهنم فاذا
سمع اصواتهم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكوا فيقول يا مالك
اخرج امتي من النار فيقول يا محمد مالي الى اخراجهم من سبيل مالم يامر
فيتوجه محمد الى ساق العرش فينزل من البراق فيخر ساجدا ويقول
في سجوده هكذا وعدتني ان لا تحرق امتي في النار قال اشفع في جميعهم
فيخرجهم من النار بشفاعته وبقي الكفار فيها فعند ذلك يقولون يا ليتنا
كنا مسلمين فاخرجنا كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله عنه

فذلك قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **الحديث الثالث عشر**
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول عليه السلام مصلاه فراى
اناسا يكثرون الكلام فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم
عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات يعنى الموت فانه لم يأت على
القبر يوم الا يتكلم فيقول انا بيت الوحدة وانا بيت الغربة وانا بيت
الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن
العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما انك كنت لاحب من يمشى على
ظهرى الى فاذا وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك قال فيوسع
له بصره ويفتح له باب من ابواب الجنة **فاذا** دفن العبد الكافر والمنافق
قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك كنت لابغض من يمشى على
ظهرى الى فاذا وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك فيلتئم عليه حتى
تختلف اضلاعه قال فاشار النبى عليه السلام باصابعه فادخل بعضها فى بعض
قال فيقيض الله له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ فى الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت فى الدنيا شىء فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنان او
حفرة من حفر النيران **وحكى** عن ابى بكر الاسمعى باسناده عن عثمان
بن عفان رضى الله عنه انه كان وصف عنده النار لم يكن يبكى واذا
وصف القيمة لم يكن يبكى واذا وصف القبر بكى فقيل له ما هذا يا امير المؤمنين
فقال انى كنت فى النار كنت مع الناس واذا كنت فى القيمة كنت مع الناس
واذا كنت فى القبر كنت وحيدا ولم يكن معى احد فى القبر من الناس وان
مفتاح القبر مع اسرافيل وهو نفخه يوم القيمة كما يقول من كانت

الدنيا
من كانت سجنه كان القبر راحته ومن كانت الدنيا جنته كان القبر محبسه
ومن كانت الحيوة قيده فان للموت اطلاقه ومن ترك نصيبه من الدنيا الحق
فاه فى العقبى وكان عثمان يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه
وارضى ربه قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخل **وحكى** عن حسن الله
البصرى رحمه الله انه كان جالسا على باب داره اذا مرت جنازة رجل
وخلفها الناس وتحت الجنازة بنت صغيرة ساعية نقضت شعر راسها
وهى تبكى قال فقام الحسن وشيع الجنازة فقالت البنت يا ابتى لم استقبلنى
يوم مثل يوم هذا قال الحسن للبنت لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم قال
فصلى الحسن على الجنازة ورجع فلما كان من الغد صلى الحسن بالغداة
وطلعت الشمس وجلس على باب داره اذا هو راى بتلك البنت تبكى وتذهب الى
قبر ابيها زايرة قال الحسن ان لهذه البنت حكمة اتبعها عسى ان تتكلم بكلمة
تنفعنى قال فتبعها الحسن فلما بلغت الى قبر ابيها اختفى الحسن عن
عينها تحت شوكة قال فعانقت البنت قبر ابيها ووضعت خدها على
التراب وهى تقول يا ابت كيف بت فى ظلمة القبر بلا سراج ولا مونس
يا ابت انا اسرجت لك ليلة اول من امس فمن اسرج لك البارحة يا ابت
افرشت لك ليلة اول من امس فمن افرش لك البارحة يا ابت سقيتك
ليلة اول من امس فمن سقاك البارحة يا ابت غمزت لك يديك ورجليك
ليلة اول من امس فمن غمز يديك ورجليك البارحة يا ابت قلبتك
من جانب الى جانب ليلة اول من امس فمن قلبك البارحة يا ابت سترت
اعضاك التى تجردت ليلة اول من امس فمن ستر لك البارحة
يا ابت تاملت فى وجهك ليلة اول من امس فمن تامل فى وجهك يا

بث

نادیتنا اللیلة اوّلة من امس فاجبناك فمن دعوت البارحة ومن اجابك
یا ابت اطعتك لیلة اوّل من امس حین اشتهیت الطعام فهل اشتهیت الطعام
البارحة ومن اطعمك یا ابت کنت اطبخ لك الوان الطعام فمن طبخ لك
البارحة قال فبکی الحسن رحمة الله علیه واظهر نفسه علیها وتقرب الیها
قال یا بنت لا تقولی هذه الاشیاء ولکن قولی وجهناك الی القبلة فبقیت
کذلك ام حولت الی غیر القبلة وکفناك باحسن الاکفان فبقیت کذلك
ام نزعت عنك ووضعناك فی القبر وانت صحیح البدن فبقیت کذلك ام
اکلك الدیدان وقولی یا ابت ان العلماء یقولون یسال العبد من الایمان
فمنهم من یجیب ومنهم من لا یجیب اجبت انت من الایمان ام حرمت من
الجواب یا ابت العلماء یقولون یوسع القبر علی بعضهم ویضیق علی بعضهم
اضاق علیك القبر ام وسع یا ابت العلماء یقولون یبدل لبعضهم باکفان
من الجنة ولبعضهم باکفان من النار ابدلت لك من النار ام من الجنة یا ابت
العلماء یقولون القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر النیران اصار
علیك روضة او حفرة یا ابت العلماء یقولون القبر یعانق بعضهم کالوالدة
الشفیقة ویضغط بعضهم حتی تختلط اضلاعهم اعانقك القبر ام ضغطك
یا ابت کل من وضع فی القبر یندم التقی انه لم یکثر الحسنات والفاجر انه لم ان تکب السیئات
فندمت انت علی سیئاتك ام علی قلة حسناتك یا ابت کنت اذا نادیتك اجبتنی
فطال ما نادیتك علی اثر قبرك فکیف لا اسمع صوتك یا ابت غبت عنا غیبة
لا نلتقی الی یوم القیمة اللهم لا تحرمنی لقاء یوم القیمة فقالت الحسن ما احسن
ما تنوحت علی ابی وما احسن ما وعظتنی وتبهتنی عن نومة الغافلین
ورجعت مع الحسن باکیة

الحدیث الرابع

عن انس بن مالك

مالك رضی الله عنه التقی رسول الله صلی الله علیه وسلم جبرائیل فقال
یا جبرائیل اهل لامتی حساب قال نعم علیهم حساب غیر ابی بکر لیس علیه حساب
یقال له یا ابا بکر ادخل الجنة قال لا ادخل الجنة حتی یدخل معی من احبنی فی دار
الدنیا وباسناد متصل الی انس بن مالك رضی الله عنه قال کنا جلوسا عند
النبی علیه السلام اذا اقبل الیه رجل من اصحابه وساقاه تشخبان دما فقال
النبی علیه السلام ما هذا قال یا رسول الله انی مررت بکلبة فلان المنافق
فنهشتنی یعنی عضتنی فقال علیه السلام اجلس فجلس بین یدی النبی عم فلما
کان بعد ساعة اذا اقبل الیه رجل من اصحابه وساقاه تشخبان دما
فقال یا انی مررت بکلبة فلان المنافق فنهشتنی فنهض النبی علیه السلام فقال
لاصحابه هلموا بنا قوموا بنا الی هذه الکلبة حتی نقتلها فقاموا کلهم فحمل کل واحد
سیفه فلما اتوها وارادوا ان یضربوها بالسیوف ووقعت الکلبة بین یدی
رسول الله صلی الله علیه وسلم وقالت بلسان فصیح طلق ذلق لا تقتلنی فانی مؤمنة
بالله ورسوله فقال ما بالك نهشت هذین الرجلین فقالت یا رسول الله انی
کلبة من الجن امرت ان انهش من سب ابا بکر وعمر رضی الله عنهما فقال النبی عم
یا هذان اما تسمعان ما تقول الکلبة قالا یا رسول انا تائبان الی الله تعالی

الحدیث الخامس عشر

عن سفیان عمن سمع عن انس بن مالك رضی الله
عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اعمال الاحیاء تعرض علی
عشائرهم وابائهم من الاموات فان کان خیرا حمدوا الله واستبشروا وان یروا
غیر ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتی تهدیهم وقال عم یؤذی المیت فی قبره کما یؤذی
فی حیوته قیل یا رسول الله ما اذاء المیت قال ان لا تذنب ذنبا ولا تنازع
ولا تخاصم احدا ولا یؤذی جارا فانك ان تنازعت احدا لا بد ان یشتم

لك ولوالديك فيؤذيان كما يؤذيان عند الاساءت وكذلك يفرحان
عند الاحسان فى حقهما كما فى حال الحيوة كما جاء فى حكاية ثابت البنانى
رحمة الله عليه انه كان يزور المقابر كل ليلة جمعة وكان يناجى ربه الى
الصبح وكان فى المنام جات فنعس فراى فى المنام ان اهل القبور كلهم
خرجوا من قبورهم باحسن الثياب وابيض الوجوه فجاء لكل واحد
منهم مائدة من الوان الطعام وكان بينهم شاب مصفر الوجه مغبر الراس
محزون القلب خلقان خلق الثياب الثوب منكوس مدموع العين وما اوتى
له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبورهم فرحين مسرورين ورجع هذا
الشاب ايسا كئيبا مغموما فسال ثابت رحمة الله من حاله وقال يا فتى من انت
بين هؤلاء وهم وجدوا المائدة ورجعوا الى قبورهم مسرورين ولم يأت
لك مائدة ورجعت ايسا من المائدة وانت مغموم ومحزون فقال يا امام المسلمين
انى غريب بينهم وليس لى ذاكر بالاحسان والدعاء والصدقة ولهم اولاد واقرباء
وعشاير كلهم يذكرونهم بالدعاء والاحسان والصدقة وفى كل ليلة
الجمعة يصل منهم الخيرات والثواب الصدقات اليهم وكنت رجلا حاجا
وكانت لى والدة عزمنا الى الحج فلما دخلنا فى هذه المصر جرى على حكم الله تعالى
ودفنت والدتى فى هذه المقابر وزوجها متى نفسها من رجل ونسيتنى ولم تذكرنى
بالدعاء او بالصدقة وانى ايس ومغموم فى كل وقت وحين فقال ثابت رحمه الله
يا فتى اخبرنى عن موضع والدتك فاخبرها منك ومن حالك فقال يا امام المسلمين
هى فى محلة كذا وفى دار كذا فاخبرها فان لم تصدقك فقل لها ان فى جيبك مائة
مثقال فضة ميراث من ابيه وهو حقه تصدقك بهذه العلامة فلما اتى وطلب
والدته فوجدها فاخبر عن ولدها فغشيت المراة فلما افاقت سلمت الفضة

الفضة الى ثابت البنانى وقالت وكلتك ان تتصدق هذه الدراهم الفقراء لا
جل ابنى الغريب فاخذ الثابت وتصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة وذهب ثابت
الى زيارة الاخوان فنعس فراى كان اى فى الاول فراى الشاب باحسن الثياب وبشاشة
الوجه وسرور القلب فقال يا امام المسلمين رحمك الله تعالى كما رحمتنى فبان ان
اهل القبر يؤذون فى القبر عند الاساءت ويفرحون عند الاحسان معلوم

الحديث السادس عشر عن على ابن ابى طالب كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من قرء قل هو الله احد بعد صلوة الغداة عشر مرات لم يصل اليه ذنب وان
جهد الشيطان وهى سورة مكية وهى اربع ايات وخمس عشر كلمة وسبعة واربعون
حرفا وعن ابى بن كعب رضى الله عنه عن النبى عم قال من قرء سورة قل هو الله
احد مرة واحدة اعطى من الاجر كمثل اجر مائة شهيد وعن انس بن مالك
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة قل هو الله
احد مرة واحدة فكانما قرء ثلث القرءان ومن قرءها مرتين فكانما قرء
ثلثى القرءان ومن قرءها ثلث مرات فكانما قرء القران كله ومن قرءها احدى
عشرة مرة بنى الله بيتا فى الجنة من ياقوتة حمراء وكان سبب نزول هذه
السورة قال ابى بن كعب رضى الله عنه وجابر بن عبد الله وابو العالية والشعبى
وعكرمة رضى الله عنهم اجمعين اجتمع كفار مكة وهم عامر بن طفيل وزيد بن
قيس وغيرهم حضروا وقالوا يا محمد انسب لنا ربك امن ذهب او فضة او
حديد او نحاس فان آلهتنا من هذه الاشياء فقالوا من انت فقال النبى عم
انا رسول الله تعالى هو لا يشبه شيئا من هذه الاشياء ولا فوق له شيء
من تلقاء نفسى فانزل الله تعالى هذه السورة وقال يا محمد قل هو الله احد الله
الصمد قال ابن عباس رضى الله عنه الصمد الذى لا جوف له ولا ياكل ولا يشرب

فلو كان محتاجا لاحتاج الى شيء وهو لا يحتاج الى شيء وكل الخلائق محتاجون
اليه ويقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد
ليس له والد فيورث الملك عنه ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبه
ولا احد يشاكله وفي رواية النبي عم لما خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة على دار
الندوة وهي في سكة ابو جهل وقالوا من يرد محمدا الينا او راسه نعطيه مائة نا
قة حمراء سود الحدقة ومائة جارية رومية ومائة فرس عربية فقام رجل
يقال له سراقة بن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له هذه الاموال فخرج خلفه
وادرك النبي عم فسل سيفه لقتله فتسفل فرسه في الارض الى ركبته فقال يا رسول الله
الامان قد عار رسول الله عم فانجاه الله فصار ساعة ثم سل سيفه واراد قتله
فتسفل فرسه في الارض حتى اخذته الارض الى سرته فقال الامان الامان يا ر
سول الله لا افعل بعد هذا شيئا قد غار رسول الله فانجاه الله تعالى فنزل عن
فرسه وجثا بين يدي ناقة رسول الله وقال يا رسول الله اخبرني من الهك
حيث كان له قدرة مثل هذا امن ذهب ام من فضة فنكس راسه رسول الله
ساكتا مليا فنزل جبرائيل عم وقال قل يا محمد هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه يعني يخلقكم فيه اي في الرحم
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة يا رسول الله اعرض علي الاسلام
فعرض على الاسلام واسلم وحسن اسلامه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان جالسا على باب المدينة اذا مرت جنازة رجل فقال النبي عم هل عليه
دين اربعة فقالوا عليه دين اربعة دراهم فقال النبي عم صلوا عليه فاني
لا اصلي على من كان عليه دين اربعة دراهم فمات ولم يؤدها فنزل جبرائيل

عليه السلام

عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
بعثت جبرائيل عم بصورته وادى دينه فقال قم فصل فانه مغفور
ومن صلى على جنازته غفر الله له وقال النبي عليه السلام يا اخي جبرائيل من اين لهم
هذه الكرامة فقال لقراءته كل يوم مائة مرة سورة قل هو الله احد لان فيه
بيان صفات الله تعالى وثناء عليه قال من قرأها في جميع عمره مرة لم يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا من قرأها في صلوة الخمس
في كل يوم كذا مرة يشفع يوم القيمة جميع اقربائه ممن قد وجب النار

الحديث التاسع عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد المؤمن امر الله تعالى الى الملائكة فقال
اكتبوا لعبدي احسن ما كان يعمل في الصحة والرخاء اذا شغل قال فتكتب
له ما كان يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر اخر اذا مرض العبد المؤمن او
الامة المؤمنة بعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض فيامر الله
تعالى من احدهم ان ياخذ قوته فياخذ بامر الله تعالى فيضعف ويامر
الثاني ان ياخذ لذة الطعام من فمه ويامر الثالث ان ياخذ نور وجهه
فيكون مصفر الوجه ويامر الرابع ان ياخذ ذنوبه فيكون طاهرا عن
الذنوب فان اراد ان يشفيه يامر الله تعالى الملك الذي اخذ قوته
ان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ لذة الطعام بان يدفع اليه ويامر
الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه فلا يامر الملك الذي امر باخذ
جميع الذنوب فخر الملائكة لله ساجدا فيقول يا ربنا كنا اربعة املاك من الملائكة
في امرك فامرتهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولا تامرني بان ادفع اليه ما اخذت
من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يحل من كرمي ان امرك ان ترد

ذنوبه بعد ما اتعب نفسه في المرض فيقول الملك يا رب اي شيء اصنع
فيقول الرب جل جلاله اذهب واطرحه في البحر فيذهب الملك ويطرحه
في البحر وخلق الله تعالى من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل الى
الى الاخرة سالما من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال عليه السلام حمى يوم وليلة
كفارة سنة وحكي ان في بني اسرائيل كان رجلا فاسقا فاجرا وكان لا يمتنع من
الفسوق واهل بلده عجزوا عن فسقه وتضرعوا الى الله فاوحى الله تعالى الى
موسى عليه السلام ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من بلده حتى لا تقع
النار عليهم بسببه فجاء موسى عليه السلام فاخرجه وذهب الشاب الى قرية
من القرى فامر الله تعالى ان يخرجه من تلك القرية فاخرجه موسى عليه السلام
من تلك القرية فخرج الشاب الى مغارة والى موضع ليس فيه الخلق ولا الزرع ولا الطير
ولا وحوش فمرض ذلك الشاب في المغارة ولم يكن عنده معين يعينه فوقع على التراب
ووضع راسه على التراب وقال لو كانت والدتي راسي لرحمتني ولبكت
على مذلتي ولو كانت زوجتي عندي لبكت على فراقي ولو كانت اولادي عندي
لبكوا خلف جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصي
الفاسق المطرود من بلد الى بلد ومن بلد الى قرية ومن قرية الى مغارة و في
مغارة يخرج من الدنيا الى الاخرة ايسا من كل الاشياء الا من رحمة الله تعالى اللهم
اذا قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من رحمتك واحرقت
قلبي بفراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي فارسل الله اليه حورا على صفة
امه وحورا على صفة زوجته وغلمانا على صفة اولاده وارسل ملكا على صفة ابيه
فجلسوا عنده فبكوا على الشاب وظن الشاب انهم اولاده وزوجته وامه و
ابوه حضروا عنده فطاب قلبه ووصل الى رحمة الله طاهرا مغفورا فاوحى الله تعالى

فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اذهب الى مغارة كذا وموضع كذا قد مات
ولي من اوليائي فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم ذلك الموضع
فراى الشاب الذي كان اخرجه من البلدة ومن القرية بامر الله تعالى فراى
الحور العين يبكون عليه فقال موسى عم يا رب اما هو ذلك الشاب
الفاسق الذي اخرجته من البلدة بامرك قال الله نعم يا موسى اني رحمته وتجاوزت
عنه بانينه في مرضه وبفراقه عن وطنه وعن والدته واولاده وزوجته و
لكني ارسلت اليه حورا على صفة والدته وملكا على صفة ابيه ترحما له على مذلته
في غربته فاذا مات الغريب يبكي عليه اهل السماء والارض رحمة له فكيف لا ارحمه
وانا ارحم الراحمين الحديث الثامن عشر عن ابن عباس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اعجب الخلق ايمانا قالوا يعني الملا
ئكة يا رسول الله فقال كيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا النبيو
النبيون يا رسول الله فقال وكيف لا يؤمن النبيون والوحي ينزل عليهم
بالامر من السماء قالوا اصحابك يا رسول الله فقال وكيف لا يؤمن اصحابي
وهم يرون ما يرون من المعجزات مني وانا انبئهم بما انزل علي ولكن اعجب
الناس ايمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقونني
وانهم لم يروني فاولئك اخواني ثم قال قاتل يوما من الايام اجتمعت الكفار
في دار ابي جهل المشاورة لقتل محمد صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل يقال له طارق
الصيد اذ دخل هذا الرجل قالوا يا طارق ما ترى وما التدبير لقتل محمد وقال
ما اسهل علينا قتل محمد لو اتفقتم على قولي قالوا كيف يا طارق قال ان محمدا
استند الى جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورمى حجرا كبيرا من فوق
الكعبة لهلك من ساعة فقام من بينهم رجل يقال له شهاب وقال

لو اذنتم لی لقتلته فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير فرماه الی
النبی صلی الله علیه وسلم فخرج من جدار الكعبة حجر واحد واخذ ذلك الحجر
فی الهوی حتی قام رسول الله صلی الله علیه وسلم من مواضعه وسقط الحجر
علی الارض وعاد حجر الجدار الی مواضعه فصار كما كان وشهاب ینظر الیه
ویتعجب منه فنزل من الكعبة وجثا بین یدی رسول الله صلعم واسلم
وحسن اسلامه واسلم طارق ایضا وكان هو ابن شهاب وهم اسلموا ٢٨
بعد ما رأوا معجزة واسلام امة محمد عم فی اخر الزمان احسن لانهم ثبتوا
واسلام هذه الامة احسن من اسلامهم

الحدیث التاسع عشر

عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنه انه قال بینما نحن مع رسول الله صلعم
فی اول الاسلام اذا ورد علینا رجل قلوص وقد اثر السیر فیه وفیها وبان
علیه عناء السفر فوقف علینا وقال ایكم محمد فاومینا الی النبی عم فقال
یا محمد اخبر علینا ما امرك ربك او اعرض علیك ما امرنی به صنمی
فقال له النبی صلی الله علیه وسلم بل اخبرك بما امرنی به ربی قال فعرض
النبی علیه السلام الاسلام بنی الاسلام علی خمس مع شرایطها ثم قال یا رسول
الله انا غسان ابن مالك العامری كان لنا صنم نذبح عنده فی رجب عتیرتنا
وتتقرب الیه بذبائحنا فعتر عنده فی رجب عتیرة رجل منا یقال له عصام فلما
رفع یده من العتیرة سمع صوتا من جوف الصنم یا عصام جاء الاسلام و
بطلت الاصنام وحقنت الدماء ووصلت الارحام وظهرت الحقیقة بدین
الاسلام ففزع عصام لذلك وخرج یخبر ثم وقع الینا خبر یا رسول الله
فلما كان بعد ایام عتر عنده رجل یقال له طارق فلما رفع یده عن العتیرة
سمع صوتا یقول من جوفه یا طارق بعث النبی الصادق جاء بوحی ناطق

ناطق من العزیز الخالق فخرج یصیح فی الناس بذلك فقویت اخبارك
عندنا یا رسول الله فكنا بین المكذبین والمصدقین فلما كان منذ ثلث
عشرة انا عترت الی ذلك الصنم فلما رفعت یدی منها سمعت صوتا عالیا
من جوف الصنم یقول بلسان فصیح شعر ــ یا غسان بن حامة الحق بنیا ٣٩٠
بالتراحمة ۰۰ والخاذلیة الندامة ۰ هادیا وداعیا الی یوم القیامة ۰۰ ثم
ارتفع من الارض وسقط علی وجهه قال فكبر رسول الله وكبر اصحابه
فقال غسان فقد قلت ثلثة ابیات من الشعر افتاذن لی یا رسول الله
ان انشدها فاذن له رسول الله شعر الیك اسرع سیرا بسهل ۰۰۰
وحزن فی بلاد من الرمل ۰۰ لانصر خیر الناس نصرا موزرا ۰۰
واعقد حبلا من حبالك فی حبلی ۰۰ واشهد ان الله حق موحدا ۰۰
ادین به ما اثقلت قدمی نعلی ۰۰ قال اول من اسلم بعد الوحی خدیجة
ثم ابو بكر ثم علی ثم ابن الحارث ثم قریة جاریة حمزة ثم عثمان ثم
زهیر ثم ابو عبیدة بن جراح ثم طلحة ثم زبیر رضوان الله تعالی
علیهم اجمعین ۰۰۰ واسلموا وكتموا اسلامهم عن الكفار ثم
نزل جبرائیل عم فقال یا محمد ان الله تعالی یقرئك ویامرك بان تد
عوا الناس الی الاسلام فقام النبی علیه السلام وصعد علی جبل ابی
قبیس فنادی باعلی صوته فقال قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع
الناس نداءه فاجتمعت الكفار فی دار الندوة فتشاوروا فیما بینهم فقالوا
ان محمدا یشتم آلهتنا ویدعونا الی اله لا نعلم فكیف الحیلة یقول لا تعبدوا
الهكم وهی ثلثمائة وستون صنما الا الله الواحد القهار منهم شیبة
وربیعة وابی وولید بن الحارث وصفوان بن امیة وكعب بن الا شرف

واسود بن عبد يغوث وصخر بن الحارث وكنانة بن الربيع وهم كفار مكة
وهؤلاء رؤسهم وهم قالوا لم يدعوا انا محمد الى اله واحد لا نعرفه ولم يشتم
آلهتنا فقام واحد منهم وليد وهو يقول لم يريد محمد في ذلك مالا فلم يلتفتوا
اليه وقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا الوليد ما تقول انت قال ما اقول في هذه
الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد امهلوني بثلثة ايام وكان له صنمين متخذين
من جوهر ومن ذهب وفضة وانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي مرفعة
والبس عليهما انواع الثياب فعبدهما ثلثة ايام ولم يبرح بهما الليالي وما اكل وما
شرب وما ذهب الى بيته واولاده وتضرع اليهما وفي اليوم الثالث قال بحق ٤٠
الذي ما عبدتكما ثلثة ايام مثل هذه العبادة ان تكلما وتخبر الناس امر محمد
فدخل الشيطان في فم الصنم وتحرك الصنم وتكلم وقال ان محمد ليس بنبي فلا تصدقوه
ففرح الوليد فخرج فاخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار مكة اجتمعوا
عند الوليد وقالوا ينبغي لنا ان تتكلم فلما سمع النبي مقالتهم فاغتم بذلك
فنزل جبرائيل عليه فقال يا محمد ويل لمن اسمع هذه المقالة يعني الوليد عند محمد
فلما سمع الوليد فضحك وقال لا ابالي فاجتمعوا فوضعوا بين ايديهم
صنما اسمه هبل فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له فدعوا النبي عليه السلام
فاجاب وجاء مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فجالس عندهم ثم دخل
الشيطان في بطن الصنم واسم هذا الشيطان كان مسفرا فهجا النبي عم مسفر وهو
في بطن الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود تحير وقال يا رسول الله
ما تقول هذا الصنم فقال النبي عليه السلام يا عبد الله لا تخف من هذا فانصرف
النبي عليه السلام فاستقبله في الطريق فارس فعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه
وسلم على النبي عليه السلام فاجابه النبي عم فقال من انت يا راكب قد اعجبني سلامك

سلامك علي قال انا من ابناء الجن قد اسلمت من قوم نوح عليه السلام
لكن كنت غائبا عن وطني فلما قدمت فوجدت اهلي باكية فسألت منها
فقالت اما ترى ان مسفرا [illegible] محمد فلما سمعت وذهبت على اثره
فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على سيفي ورأسه في المخلات وبدنه
مطروح بين الصفا والمروة وصورته مثل صورة الكلب مقطوع الرأس
فدعا النبي عليه السلام قد عاله بالخير ثم قال ما اسمك قال اسمي مهر بن ال
٤١ العبهر ومقامي على جبل طور سيناء ثم قال انا امرني يا رسول الله ان
اهجو الكفار في فم اصنامهم كما ان اهجاك مسفر فقال النبي عليه السلام
افعل ثم اجتمع الكفار يوم الثاني فدعوا النبي عم فحضر النبي عليه السلام
فوضع الهبل بين ايديهم فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له
وتضرعوا اليه كما فعلوا في اول فقالوا يا هبل اقر اليوم اعيننا
بهجاء محمد فقال هبل يا اهل مكة اعلموا ان هذا نبي الله حق
ودينه حق ومحمد حق يدعوكم الى الحق وانتم وصنمكم باطل فان لم
صلى الله عليه وسلم تؤمنوا اليه ولم تصدقوه فتكونوا في نار جهنم خالدين فيها فصدقوا محمد
وهو نبي الله تعالى وخير خلقه فقام ابو جهل واخذ الاصنام وضربهم
على الارض وكسرهم واحرقهم بالنار فانصرف النبي عم الى داره مسرورا
ثم ابياته عبد الله بن عبهر وانشد الشعر في قتل مسفر ⁂ انا عبد الله بن عبهر
اني قتلت ذا الفجور مسفرا ⁂ هممته بضرب سيف منكرا لدى الصفا اطغى وتكبرا
وخالف الحق وقال منكرا ⁂ بشتم نبينا المطهرا ⁂ والله لا ابرح حتى ينصرا
ويظهر الاسلام حتى يقهرا ⁂ يذل فيه كل من تكبرا ⁂ كل يهودي ومن تنصرا
جنود كسرى وملوك قيصرا ⁂ الحديث العشرون ⁂ عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال استحيوا من الله تعالى
حق الحياء قال فقلنا يا نبي الله انا نستحي من الله تعالى قال ليس ذلك ولكن
من استحي من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما هوى والبطن وما وعى
وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا فمن فعل
ذلك فقد استحي من الله تعالى حق الحياء ثم قال النبي عم الحياء من الايمان كما
جاء في حكاية ان امراة اتت النبي عم وقالت يا رسول الله اني اذنبت ذنبا
عظيما فداوني فقال عم توبي الى الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت
ذنبي واذنبت عليها وهي تشهد علي يوم القيمة فقال عم فانها لا تشهد
عليك قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فقالت ان السماء
قد عرفت من فوقي وهي تشهد علي يوم القيمة فقال عم ان تعالى يطوى
السماء كما قال الله تعالى عز وجل يوم نطوى السماء كطي السجل
للكتب وقالت ان كراما كاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب قال النبي عم قال الله
تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات على افعالي وتشهدون علي من سواء
افعالي فقال النبي عم انسى الحفظة يوم القيمة كما ذكر في كتاب ربيع الابرار
ان النبي عم قال اذا تاب العبد الى الله تعالى فتاب عليه انسى الحفظة ما عملوا
وقال للارض وللجوارح اكتمي عليه مساويه ولا تظهري ابدا ثم قالت المراة
يا رسول الله هذا كله في حق التايب الا ان الخجالة يوم القيمة والحياء
من الله كيف تطيق العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم
القيمة يذكر المذنب ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى
ويبلغ ماء العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقه ثم
قال ايها المومنون اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه وتوبوا الى الله تعالى

تعالى وتضرعوا اليه فان الله هو الله التواب الرحيم **الحديث الحادي والعشرون**
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على
اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق الله من ذلك خلقا يدفع عنه
الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء معه قريبا فاذا امر به هول يقرعه قال له
لا تخف فيقول له من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلته على اخيك
المسلم في دار الدنيا وفي حديث اخر عن النبي عليه السلام ذكر بلفظ الاخر
وفي حكاية ان عبد الله بن المبارك رضي الله عنه راى فرسا يباع في السوق
باربعين درهما فقال ما ارخصه قيل فيه عيوب قال ما ذلك قال لا يعدو
خلق العدو ويقف حتى يدركه العدو ويصهل ويصيح في موضع يحتاج فيه
الى السكوت قال هذا اغال فاشتراه تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان يوم
الحرب بارز هذا الفتى وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه
اخبرت عنه من عيوبه فقال نعم هو كما كان فيما ذكروا ولكن لما اشتريته
قلت في اذنه ايها الفرس اني تركت ذنب وتبت ورجعت الى الله تعالى فاترك
انت ايضا ما فيك من العيوب فحرك راسه ثلث مرات واجاب فرحا
مما تركت الذنب فعلمت ان العيوب من صاحب الفرس لا من الفرس
لان فرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة
تفرح وتطيع بصاحبه بسبب ذلك الفرح فكذلك الفرح يكون صورة يوم
القيمة يجيء ويأخذ صاحبه ويقوده الى الجنة **الحديث الثاني والعشرون**
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال علي كيف
اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت يا امير المؤمنين بين هموم اربعة قال

وماذلك رحمك الله قال غم العيال يطلبون الخبز وغم خالقي يامرني
بالطاعة وغم الشيطان يامرني بالمعصية وغم ملك الموت يطلب رو
حي قال علي رضي الله عنه ابشر يا ابا عبد الله فان لك لكل خصلة درجة فاني
كنت دخلت على رسول الله ذات يوم قال كيف اصبحت يا علي فقلت يا ر
سول الله اصبحت في اربعة غموم ليس في البيت شي غير الماء ولي مغتم بحال
افراخي وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي عليه السلام
ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة الخالق امان من العذاب
وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك الموت
كفارة الذنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله تعالى عز وجل
وغمك لا يضره ولا ينفع غير انك تؤجر عليه كن شاكرا مطيعا الكوا لا تكن
من اصدقاء الله قلت على اي شيء اشكر الله تعالى قال على الاسلام قال
قلت على اي شيء اطيع قال قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت
اي شيء اكل قال الغضب فانه يطفئ غضب الرب ويثقل الميزان ويكافي الجنة
قال سلمان الفارسي رضي الله عنه زادك الله شرفا فاني كنت مغموما
بسبب العيال قال علي رضي الله عنه يا سلمان سمعت رسول الله عليه السلام
يقول من لم يهتم للعيال فليس له في الجنة نصيب قال سلمان رضي الله عنه
اليس كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب العيال لا يفلح ابدا
قال علي رضي الله عنه يا سلمان ليس الامر كذلك اذا كان كسبك من الحلال
يا سلمان الجنة مشتاقة الى صاحب الهموم والغموم اذا كان كسبهم
من الحلال وعلى هذا حكاية جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول
الله عصيت فطهرني فقال وما عصيانك قال استحي منك ان اقول فقال

رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحي مني ان تخبرني بذنبك
ولم تستحي من الله تعالى وهو يرى اليك قم فاخرج من عندي حتى لا تنزل النار
علينا فخرج الرجل خائبا وآيسا وباكيا من عند رسول الله فجاء جبرائيل عم
فقال يا محمد لم ايست العاصي لكفارة لذنبه وان كان من الذنوب كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كفارته قال له صبي صغير فاذا دخل البيت
والصبي يستقبله فرفع اليه شيئا من الماكولات او ما يفرح به فاذا فرح الصبي يكون
كفارة لذنبه فعلم ان فرح الاولاد كفارة للذنوب ونجاة من النيران كما قال الله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة لكم والله عنده اجر عظيم **الحديث الثالث**
والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد من امتي اصبح وقرأ انتي ثم يتوضأ وصلى الا وقاه
الله من شر الشيطان وكان بمنزلة من قرأ جميع القرآن ثلث مرات
وتوج يوم القيمة بتاج من نور يضيء لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله
افي كل يوم قال لا بل في كل يوم جمعة وانما تجزئك من دهرك في جمعة مرة وعلى
هذا **حكاية** فيها بشارة للمؤمنين وكانت الامم الماضية كل الخاطر وقلة الفهم و
كانوا لا يصدقون رسلهم الا بالمعجزة او بالرؤية المعاينة كما قال قوم
موسى لموسى عليه السلام ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة وانتم
تنظرون وقالوا هل ينام الهك وكان مكتوبا في التورات لا تاخذه سنة ولا
نوم واخبر موسى عم بما في التوراة وقالوا كيف لا ينام فامر الله تعالى
ان علاء قارورتين بالماء وياخذهما بيديه فاخذ بيديه موسى عليه السلام
القارورتين فانامه الله تعالى فسقطت القارورتان فانكسرت
القارورتان قال الله تعالى قل يا موسى لامتك فلو نام الله تعالى لهلك

العلم فيتمثل بهذا المثل فالله تعالى مدح هذه الامة وقال كنتم خير
امة اخرجت للناس لانهم صدقوا رسول الله بلا معجزة ولا
بمثل بعد كذا سنين والله اعلم **الحديث الرابع والعشرون**
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال اذا كان يوم
القيمة نادى اين المرائون واين المخلصون قوموا فاتقوا اعمالكم و
خذوا اجوركم من سيدكم ثم قال رسول الله عليه السلام لا يصيب
المرء من عمله شيأ الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال عليه السلام يا ابن
الاخلاص ما لا اخلاص وقال النبي عليه السلام ان اخوف ما اخاف
على امتي الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال
الرياء يقول الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراؤن لهم هل تجدون خيرا منهم **الحديث الخامس
والعشرون** عن عبد الصمد بن حسان رحمه الله قال كنت عند سفيان
الثوري رضي الله عنه اسمع منه هذا الحديث فكنت في المسجد يوما
فصليت المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الي وبيده رغيف وعليه
زيت بقدر كف فاغتنمت خلوته فقلت رحمك الله لو انبسطت الى
الناس فيأتيك فقال لي سفيان اي الرجل عند منصور قال قلت امام من
ائمة المسلمين قال فاي الرجل علقمة بن قيس قال لي قلت من افاضل اصحاب
عبد الله قال حدثنا منصور عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى
لما خلق جنات عدن دعا جبرائيل عليه السلام فقال انطلق فانظر
الى ما خلقت لعبادي الصالحين واوليائي قال النبي عليه السلام فذهب

فذهب جبرائيل عليه السلام ويطوف في تلك الجنان فاشرفت الجارية
من حور العين من بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام
فاضاءت جنات عدن من ضوء ثناياها فخر جبرائيل عليه السلام
ساجدا فظن انه من نور العزة فنادته الجارية يا امين الرفع راسك فرفع
راسه ونظر اليها فقال سبحان الله الذي خلقك فقالت الجارية يا امين الله
اتدري لمن خلقت قال لا قالت ان الله تعالى خلقني لاجل من اثر
رضاء الله تعالى على هواء نفسه سئل النبي عليه السلام عن بناء الجنة كيف بناؤها
فقال عليه السلام لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحرا
بها الزعفران وحصباء باللؤلؤ والياقوت قال جاء رجل من اهل الكتاب الى
النبي عليه السلام فقال يا ابا القاسم انت تزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون
قال نعم والذي نفسي بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب
والجماع والشهوة قال الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة الى البول والغايط
والجنة طيبة وليس فيها اذى قال يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلده كرشح
المسك قال عليه السلام اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون صفا
من امتي واربعون صفا من ساير الامم وقيل ان طول كل صف من المشرق
الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك
ويقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب اي شيء
افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني ولا اسخط بعده ابدا ثم قال عم
ينادي مناد اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا

بعده ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا ابدا وان تشبوا ولا تهرموا ابدا وان
تنعموا ولا تباسوا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ثم قال النبي عليه السلام يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب ٤٨
بشر اقرؤا قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كا
نوا يعملون قال ولموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام ما يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفا
كهة كثيرة وعن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال
ناجى موسى عم فقال يا رب اخبرني عن اخر من يدخل الجنة كم يكون له
من الجنة قال يا موسى لا يبقى في النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من
النار برحمتي فيقف على باب الجنة فاقول ادخل الجنة فيقول كيف
ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ودرجاتهم ولم يبق لي شيء ولا
مكان فاقول عبدي اترضى في الجنة من المكان بمقدار مملكة ملك من
الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف
ذلك فاعطيت بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال الراوي
يكون مثل خراسان وعراق ويمن وشام قال الراوي فقال موسى عم يا رب اخبرني
عن اول من يدخل الجنة كم مقدار مكانه منزله قال يا موسى هيهات هيهات
اولئك السابقون اعددت لهم ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قط قال ويؤيد هذا الحديث ما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان اخر من يدخل الجنة

الجنة لو اضاف ادم عليه السلام مع ذرياته اجمع وسعه ذلك
٢٦ مكانا ورزقا **الحديث الحادي والعشرون** عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال عليه السلام السخي قريب من الله تعالى
٤٩ قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد
هل من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجا
السخي احب الى الله تعالى من عالم بخيل قال رسول الله عليه السلام
السخاء شجرة في الجنة واغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ
بغصن منها قاده الى الجنة والبخل شجرة في النار اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده الى النار وعلى هذا **حكاية** بهرام
المجوسي قال عبد الله بن المبارك رضي الله عنه حججت سنة من السنين
فكنت في حطيم اسماعيل صلوات الله عليه فنمت فرايت في المنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رجعت الى بغداد فادخل محلة كذا وكذا واطلب
بهرام المجوسي واقرأه مني السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فا
نتبهت وقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه رؤية
من الشيطان فتوضأت وصليت وطفت الكعبة ما شاء الله فغلبني
النوم فرايت كذلك ثلث مرات فلما اتممت الحج فرجعت الى بغداد
وطلبت المحلة والدار فوجدت شيخا فقلت انت بهرام المجوسي
قال نعم هل لك عند الله خير قال نعم اشغلت الناس ده دوازده و
هذا عندي خير فقلت هذا حرام هل عندك خير غيره قال نعم
~~كان لي اربع اربعة~~ كان لي اربع بنات واربعة بنين فزو
جتهن من ابنائي فقلت هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك

قال نعم جعلت وليمة للمجوسي وقت تزويج البنات للابناء فقلت
هذا حرام ايضا هل عندك غير ذلك قال نعم كان لي بنت من اجمل النساء
وما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسي وجعلت وليمة تلك الليلة وهي
اول ليلة دخلت بها فكان المجوسي تلك الليلة اكثر من الالف فقلت
هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي وطئت بابنتي
جاءت امرأة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراجي فاوقدت السراج
فرجعت واطفاءت السراج فدخلت ثانيا واوقدت السراج وخرجت
ثم اطفات فدخلت ثالثا واوقدت السراج ثم اطفات فقلت في نفسي
لعل هذه جاسوسة اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها على بنات لها
فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاقة وصبر
من الجوع فدمعت عيناها وقالت استحييت من ربي ان اسئال احدا
دونه خاصة من عدو الله تعالى وهو مجوسي قال فلما سمعت كلامها
رجعت الى داري واخذت طبقا وجعلت ملاء من كل شيء فذهبت
بنفسي الى دارها قال ابن المبارك هذا خير ولك البشارة وبشرته برؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه الرؤيا فقال اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخر من ساعة ومات
ولم ابرح حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك
يقول يا عباد الله اشتغلوا السخاء مع خلق الله تعالى فانه ينقل الاعداء
الى درجة الاحباء **الحديث السابع والعشرون** عن عكرمة مولى بن عباس
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله بين كل عبد وبين الناس
فيدفع اليه كتاب حسناته فيقراء فيقول الله ما ترى فيقول يا رب

يا رب ان لي حسنات كثيرة فيقول الله تعالى هل تقص شيء منها فيقول لا ثم
يدفع الله اليه كتاب سيئاته فيقول الله ما ترى فيقول سيئات كثيرة ثم
فيقول انعرفها فيقول نعم فيقول ازيد عليك فيها شيء فيقول لا ثم يدفع
اليه رقعة اخرى فيقراءها فيقول الله ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة
فيقول انعرفها فيقول لا فيقول له هذا مما ظلموك واذوك واخذوا اما
لك من غير عملك وعلى هذا **حكاية** ابراهيم بن ادهم رحمه الله كان له
اثنان وسبعون عبدا فلما تاب ورجع الى الله فاعتق جميعهم ثم ان
واحدا من هذا العبيد شرب فسكر فلقي ابراهيم فقال يا فلان دلني الى
بيتي قال فدله الى المقبرة من المقابر فلما راى السكران المقابر فضربه ضربة
شديدة وقال قلت دلني الى بيتي وانت تدلني الى المقبرة فقال يا سيء الخلق
وقال يا بني هذا بيت الحقيقة وساير ها مجان فبداء بالضرب وكان
يضرب بالسوط فكلما يضرب بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك و
بين ما هي كذلك اذ جاء رجل وقال يا فلان ما تصنع تضرب مولا
ك الذي اعتقك وكان لا يشعر الضارب ان هذا مولاه فقال من
هذا قال الحاضران ان هذا مولاك المعتق ابراهيم بن ادهم فلما
علم ان هذا معتقه فنزل من فرسه واعتذر اليه فقال ابراهيم
قبلت وعفوت وتجاوزت عنك قال الضارب يا مولاي كنت
اضربك واوذيك وانت تدعو بدعاء حسن وتقول بكل ضربة غفر الله
لك فقال كيف لا ادع دعاء حسنا وانت تكون سببا الى دخولي
الجنة بضربك وايذائك بصبري اياك وايذائك **الحديث**
الثامن والعشرون عن اسماء بنت عميش الخثعمية رضي الله

عنها قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول بئس العبد عبد تجبّر و
اعتدى واختال ونسي الكبير المتعالي بئس العبد عبد تجبّر واعتدى ونسي الجبار
الاعلى والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختار الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختار الدنيا بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده الى النار بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يرده عن
الحق ومال الى البدعة الخ الى اخره **وحكي** ان عبد العزيز في وقت
خلافته ارسل الصحابة الى الروم لاجل الغزاة وانهزمت الصحابة و
اسر عشرون نفرا من الصحابة وامر قيصر لواحد منهم ان يدخل في
دينه ويعبد الصنم فقال ان دخلت في ديني وسجدت الصنم اجعلك
اميرا في بلدة عظيمة واعطيك العلم والخلع والكوس والبوق وان
لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال لا ابيع الدين بالدنيا
فامر بقتله وقتل وضرب عنقه بالسيف في الميدان فدار راسه في الميدان
ثلث مرات وكان يقرا هذه الاية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فغضب قيصر فاخذ الثاني
وقال ادخل في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا اقطع عنقك كما
قطعت عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين بالدنيا وان كان لك و
لاية قطع الراس ليس لك ولاية قطع الايمان فامر بقطع راسه فقطع
ودار في الميدان كما دار راس صاحبه ثلث مرات وكان يقرا الراس
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية وسكت وتوقف
عن الراس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا اذ امر بان ياخذ الثالث
وقال ما تقول انت هل تدخل في ديني اجعلك اميرا فادركته الشقاوة

الشقاوة وقال دخلت في دينك واخترت الدنيا على الاخرة فقال قيصر لوزيره
اكتب له مثالا واعطاه خلعة وكوسا وعلما فقال وزيره يا مالك كيف اعطيه
بغير تجربة فقال كيف تجربه قال الوزير له قل له ان كنت صادقا في كلامك
فاقتل رجلا من اصحابك فتصدق كلامك فاخذ الملعون المخذول واحدا
من اصحابه فقتله فامر الملك لوزيره ان يكتب المثال فقال الوزير الملك هذا
ليس من العقل والفطنة ان تصدق كلامه وما رعى حق اخيه الذي ولد معه و
نشا معه فكيف يرعى حقنا فامر بقتله وقتلوه وقطعوا راسه ودار في
الميدان ثلث مرات وكان يقرا الراس افمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذ من في النار فسكت في طريق الميدان وما حضر عند الراسين فصار
الى عذاب الله تعالى نعوذ بالله **الحديث التاسع والعشرون** عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مروا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عليه السلام وجبت ثم مروا بجنازة
اخرى فاثنوا عليها شرا فقال عليه السلام وجبت له فقال عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله فقال عليه السلام هذا اثنيتم عليه
خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض عن ابن اسود الدئلي قال جلست الى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من رجل يموت ويشهد له ثلثة
قالوا واثنان لم بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله واثنان ولم نسال
النبي عليه السلام عن الواحد **الحديث الثلثون** عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا مات العبد
والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا يقول الله تعالى لملائكته قد

قبلت شهادة عبادى على عبدى وغفرت لعبدى مع علمى الخبير
بتمامه **حكاية** كان فى زمن الاول كان رجل صاحب الحيل يسمى باسمه
يقال فلان الطرار وكان يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ
رجلا من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق
ابى واريد ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والد
ك فكان يقول الطرار كنت صديق ابى فلعلك انك تنساه وما نسيت
انا تعالى الى دكان تدخل حانوت الرواس وكان يشترى الراس والخبز
والاطعمة وكان عادة بلده لا يؤدى الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام
وبقى لقمة او لقمتان وكان يخرج الطرار لعلة البول او بحيلة اخرى
واذا اراد الضيف الخروج كان يأخذه الرواس ويطلب منه ثمن الرأس
والاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان ويقول الرواس انى لا ادرى
من الضيف ومن المضيف فلا بد لى من ثمن الاطعمة وامضى عمره على هذه
الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت استأجر رجلين كل واحد منهما
بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا مت فقولا خلف جنازتى
نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا ولا تتركا حتى ترجعا فلما مات
وكان يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا
حتى فرغوا من الدفن ورجعوا فلما دخل الملكان المهيبان فى قبره ليسأ
لان فسمعا نداء فقال اتركا عبدى فلا تخوفاه فانه عاش بالحيلة و
مات بالحيلة غفرت الطرار بشهادة شاهدين وانه كان اجيرين
الحادى والثلثون عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال **الحديث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفع الله تعالى بلاء عن امتى بمن يصلى

بصلى عمن لا يصلى ولو اجتمعوا على ترك الصلوة ما نظرهم الله تعالى
طرفة عين ويدفع الله تعالى بمن يزكى من امتى عمن لا يزكى ولو اجمعوا
على ترك الزكوة ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى من امتى بمن يصوم
عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله تعالى طرفة
عين ويدفع الله تعالى من امتى بمن يحج عمن لا يحج ولو اجتمعوا
على ترك الحج ما نظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله من امتى بمن يجمع
عمن لا يجمع ولو اجتمعوا على ترك الجمعة ما نظرهم الله تعالى طرفة
عين وهو معنى قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفا وتجا
وز عن يصلى عمن لا يصلى من امته **وحكى** ان فضيل بن عياض رحمه الله
كان من قطاع الطريق وكان خرج الى ناحية يقطع الطريق على
الناس وكان ذات ليلة وضع راسه فى حجر غلامه اذ ظهرت قافلة
فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا هنا مع حشمه فكيف نصنع
فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر اذا اذنتم قرأ كل منا اليه سهما ان وقع
والا رجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يان للذين آمنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله فصاح فضيل صيحة فخر مغشيا عليه ففتح
الغلام انه اصابه السهم فجعل يطلبه فى جسده فلما افاق قال يا غلام
اصابنى سهم الله تعالى ورمى الثانى سهما وقد قرأ ففروا الى الله انى لكم
منه نذير مبين فصاح فضيل صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه
ايضا فيه فقال يا غلام اصابنى سهم الله تعالى فرمى الثالث سهما وقرأ
قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له فصاح فضيل اشد من الاول فقال

قال النبى عليه الصلوة والسلام ...

٥٧

لغلامه وحشمه ارجعوا كلكم فاني نادم على ما فرطت دخل خوفه في قلبي فتركت ما كنت فيه وتوجه مكة حتى بلغ بقرب نهروان فاستقبل هارون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام كان مناديا ينادي باعلى صوته يقول ان فضيلا خاف الله تعالى واختار خدمته وا حبوه فصاح صيحة وقال الهي بكرمك وكبريائك تحب عبدا مذنبا كان هاربا منك منذ اربعين سنة

الحديث الثاني والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام خيار امتي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا وان شرار امتي ولدوا في النعم وغذوا في النعم همتهم الوان الطعام والوان الشراب اذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تجبروا وويل للجبارين اذيالا وللآكلين افضا لا وللناطقين اشعارا الخبر بتمامه تكبروا ومدح النبي عليه السلام امته الذين عاشوا على هذه الصفة وذم الآخرين وكان امته على الطاعة والاستقامة لهم على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عليه السلام في نصف الليل ينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه فلما دنى باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضي الله عنه يبكي في الصلوة وكان يريد ختم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية ان الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى بكاء حزينا ووقف رسول الله صلى الله عليه السلام عند الباب وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية المسجد صوت علي يبكي في الصلوة باعلى صوته واراد ختم القرآن في الركعتين وبلغ الى هذه الآية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد يبكي معاذ بن جبل في الصلوة واراد ختم القرآن في الصلوة الا انه يقرأ نصف السورة او ثلثه ثم تركه وكان يبدأ في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب يبكي في الصلوة وكان يقطر دموعه على الحصير وكان بلال رضي الله عنه في زاوية المسجد يصلي ويبكي فبكى رسول الله عليه السلام معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي عليه السلام مسرورا الى داره وما علم احد منهم حضور النبي عليه السلام فلما اصبح وحضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عليه السلام فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه اليهم فقال مسرورا يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية ان الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله كيف لا ابكي قال الله تعالى اشتريت نفس عبادي اذا كان العبد معيوبا عند المشتري او ظهر عيب بعد الشراء يرد المشتري فان كنت معيوبا عند الشراء او ظهر مني او ظهر العيب بعد الشراء ويردني الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك كنت ابكي فجاء جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد لابي بكر اذا علم المشتري عيب العبد واشترى بعيبه ليس له ولاية الرد فالله تعالى كان عالما عيب عبده قبل ان خلقه ومع عيبه اشترى فلا يرده وكذلك العيب بعد الشراء وفي المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد منهم واحدا او غيره معيوبا واراد المشتري ان ياخذ غير المعيب ويرد الباقيين المعيوبين فالشرع لا يامره بل يقبول كله او يرد كله فان الله تعالى اشترى كل المؤمنين فقد

٥٧١

فدخل فی البیع الاصفیاء والاولیاء والانبیاء والمرسلون فباجماع الامة ان
لایرتد الاولیاء والاصفیاء والمرسلین فعلم ان للعیوب لایرتد ابدًا ففرح
النبی علیه السلام وفرح اصحابه ثم قال علیه السلام لعلی یا علی لم بکیت عند
قراءة قل هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون فقال علی رضی الله عنه کیف
لا ابکی یقول الله تعالی قل هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون ابونا
ادم علیه السلام کان اعلم الناس وقال عز وجل فی حقه وعلم الله آدم الاسماء
کلها ونحن لا نعلم مثله کیف نستوی معه فجاء جبرائیل علیه السلام فقال یا محمد
لعلی لیس ذلک ما ظننت ولکن لا یستوی یوم القیمة الکافر مع المؤمنین لان
الکافر لا یعبد الا الصنم ولا یؤمن بالله والیوم الاخر والله المؤمن یعبد الله تعالی
ویقول فی کل وقت واوان لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا فلاجل لا یستوی
الکافر مع المؤمن مأوی الکافر النار ومأوی المؤمن من الجنة

الحدیث الثالث والثلثون عن عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن مکحول
عن عبادة بن الصامت رضی الله عنه قال قال علیه السلام من اغتسل یوم
الجمعة ولم یمر الماء علی شعره من جسده الا تلالات نورا فیصیر کلها نورا
یوم القیمة فی الموقف ویتلالاء جسده نورا بین الخلایق ثم تاتیه الجمعة فی
صورة رجل علی راسه تاج من تیجان الجنة فیقول السلام علیک فیقول وعلیک
السلام من انت فیقول انا الجمعة التی اغتسلت فی بدنه وصلیت فی واحسنت
الصلوة لله تعالی اشهد لک عند ربی فتشهد له عند ربه فیدخل الجنة وقال
من اغتسل یوم الجمعة ولبس ثیابه ثم خرج من باب داره ویمشی الی الجمعة کتب الله
له بکل خطوة یخطوها عبادة سنة صیام ایامها وقیام لیالها فاذا دخل

الداخل المسجد ولم یبلغ ولم یتهم الا الخیر کتب الله له من الحسنات بعدد کل رجل
یصلی الجمعة فی ذلک المسجد خمسا وعشرین صلوة قصیة یاتی علی اخرهم ومن
قرأ یوم الجمعة سورة الکهف فی الرکعتین سطع له عمود من نور من المسجد
الذی یصلی فیه الجمعة حتی یبلغ ذلک العمود الی المسجد الحرام بمکة حشو
ذلک العمود ملائکة یستغفرون له الی الجمعة الاخری فان صلی الجمعة فی المسجد
الحرام بمکة سطع له عمود من نور من المسجد الحرام الی بیت المعمور
الذی فی السماء حشو ذلک العمود ملائکة یستغفرون له الی الجمعة الاخری
فقال علیه السلام من صلی یوم الجمعة اربع رکعات قبل ان یخرج الامام
للنبر ویقرأ فی کل رکعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد خمسین مرة
یکون مائة مرة فی اربع رکعات فقد ادی حق الجمعة مثل ما ادت
الملائکة واذا اراد ان یخرج من المسجد بعد انقضاء الصلوة فقال
اللهم انی اجبت دعوتک وصلیت فریضتک وانتشرت کما امرتنی اللهم
ارزقنی من فضلک الواسع فانک قد قلت فی کتابک اذا نودی للصلوة
من یوم الجمعة وقلت فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض الایة اجیر له
بعمل مائتی سنة

الحدیث الرابع الثلثون عن علی بن الحسین عن
ابیه الحسین بن علی عن جده عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال الاربع من کن فیه کمل اسلامه ولو کان له من قرنه الی قدمه خطایا
الصدق والشکر والحیاء وحسن الخلق **وحکی** ان جعفر الطیار
رضی الله عنه وجد جناحین اخضرین موشحین بالدر والیاقوت
ببرکة صدقه ولم تکذب فی عمره قط فلما اسلم جعفر الطیار رضی الله
جعل الله تعالی له جناحین اخضرین موشحین یطیر بهما مع الملائکة

فسأل النبي عليه السلام يوماً لجعفر الطيار بن ابي طالب باي عمل
بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا اني امتنعت عن ثلثة اشياء في حالة
الكفر والاسلام قال عليه السلام ما كان هو قال ما كذبت وما زنيت
وما سكرت في حالة الكفر والاسلام قال عليه السلام ذلك حرام في الاسلام
وباي معنى امتنعت في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في كلام الكذب من كذب
في كلامه كان متهما بين الخلائق ويكون في الخجالة له فامتنعت عن الكذب
وتفكرت في الزنا من زنى بامرأتي او بابنتي او باختي فيكون شيناً لي فلا
احتمله فكذلك لا يحتمله غيري فامتنعت اما الامتناع عن السكر فرايت
كل خلائق يريدون ان يكون عقلهم زيادة على العقلاء فمن شرب وسكر
يزيل عقله ويشتغل بالهذيان ويضحكون منه فلاجل ذلك امتنعت
عن الشرب فجاء جبرائيل عليه السلام وقال صدق جعفر رضي الله عنه
فصار ذا جناحين بامتناعه عن هذه الاشياء الثلثة فالتقريب ظاهر
الحديث الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرة غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل عدد ورق الاشجار وان كانت مثل عدد رمل العالج وان كان
وان كان مثل عدد ايام الدنيا وعن محمد بن سعيد بن محمود يقول سمعت
ابا سهل المؤذن لهم البخاري في مسجد بني معروف الكرخي وكان رجلا
صالحا قال رايت النبي عليه السلام في المنام وارانى انه يقول
هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فاتيته بين يديه فصافحني
النبي عليه السلام ثم صافحني ابو بكر ثم صافحني عمر رضي الله عنه

عنه فقلت يا رسول الله علمني الصلوة حدثنا ابو معاوية عن عبد الله
بن المبارك رضي الله عنه عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال عليه السلام من قال حين يأوي فراشه ثلثا استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله تعالى
له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ولو كانت مثل عدد رمل عالج و
لو كانت مثل عدد ورق الاشجار ولو كانت مثل ايام الدنيا فقلت
الله قال مثل قطر السماء فقلت له هذا الحديث عنك يا رسول الله فاشار
برأسه نعم **الحديث السادس والثلثون** عن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه قال قال عليه السلام ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من ال
عمران شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام
و قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها
تعلقن بالعرش فقلن اتهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله تعالى عز وجل
بعزتي وجلالي لا يقرأكن احد من عبادي في دبر كل صلوة الا جعلت الجنة
مثواه والا اسكنته حظيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا
قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو
والا نصرته وروي عن وهب بن منبه رضي قال كان واحد من الحواريين
يقال له نوف في عزم بان يذهب الى ملك الفارس ويدعوه الى الايمان فجلس
على باب مدينة ملك الفارس فراى غلاما يلعبون اللعب فرءا غلبة احد
اربعين وعشرا فنظر نوف الحواري الى وجه الغلام فعلمهم ودخل
بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير قال له
ايها الشيخ انطلق معي الى امي لنا فقال له نوف الحواري اذهب الى ملكك

فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له ابت كنا نلعب فحضر
شيخ كبير السن ولعب معنا وغلب علينا فتعجبت من علمه ودعوته الى
المنزل فابى وقال لي اذهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذ
هب فايت به قال فرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار قال بسم الله
وكان مملوا من الشياطين فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار المائدة
بين يدي الشيخ فاقبلت الشياطين لياكلوا كما كانوا ياكلون معهم
فقال الشيخ عند ابتداء الاكل بسم الله ففرت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار
هاربا فلما فرغوا من اكل الطعام قال الوزير للشيخ اخبرني من انت منك
عجايبا لم ار من احد قط صحبت [?] دخلت الدار هربت الشياطين ووض
عت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا ياكلون معنا وقد
فعلمت ان لك شيئا فاخبرني عن ذلك ولا تكتم مني فقال الشيخ رحمه الله
نعم اخبرك بشرط لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير وجعل
عهدا وثيقا فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم والى
ملككم بان ادعوا الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال الوزير صف لي الحق قال
الله الذي لا اله الا هو الذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم قال
فامن به وصدقه وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند
الامير حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك حزينا عبوسا فما
حزنك قال مات برذون ملكي وكان يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه حبا
شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره
ان عندي ضيفا يقول ان اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونك فانطلق الرجل

الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رايت منه عجايبا
فاخبر من قصته وعلمه وقال الوزير يقول ان اطاعني الملك فيما اقول
احيي برذونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان
الملك مطاع اليك فيدعوك فلما حضر عند باب الملك واراد ان
يدخل من دار الملك قال بسم الله فلم يبق في دار الملك شيطان فلما دخل قال
الملك ايها الشيخ بلغني انك تحيي الموتى فاحيي برذوني هذا فقال الشيخ ان
اطعتني فيما اقول احيي برذونك باذن الله تعالى فقال الملك سمعا و
طاعة مر بما شئت فقال الشيخ هل للملك اولاد فقال الملك ان لي ابن وزو
جة وليس احد غيرهما فقال ادعهما فدعاهما فحضرا ثم قال ادع
الرعية كلها فدعاهم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ احدى قوايمه الاربع
فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال للملك مر ابنك
وامراتك ان ياخذ كل واحد عضوا ما ياخذه [?] انت ايضا عضوا منه
فاخذ وامراته الرجل البرذون فقال الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله
فتحرك العضو الذي في يده وقال للابنه قل انت ايضا فقال لا اله الا الله
فتحرك العضو الذي في يده ثم قال للامراة قولي انت ايضا فقالت
لا اله الا الله وتحرك العضو الذي كانت في يدها وبقي جسده فقال الشيخ مر قومك
ان يقولوا جميعا فقالوا جميعا لا اله الا الله فقام البرذون باذن
الله تعالى ونفض ناصيته فتعجبوا ذلك واسلموا جميعا **الحديث**
الرابع والثلثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن
حتى يقول ثلث مرات سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله

الا انت اغفر لي وتب علي وان كان في مجلس خير كان كالطابع عليه
وان كان في مجلس غلط كان كفارة له كان في تلك المجلس **وحكي** ان ابا يزيد
البسطامي رحمه الله يوما من الايام ناجى ربه وطاب قلبه ورق فواده وطار
عقله الى العرش فقال في نفسه هذا مقام محمد سيد المرسلين عليه السلام ان اكون له
جارا في الجنة فلما افاق نودي في سره فقال ان عبد فلان الشيخ الامام
في بلدة كذا يكون جارك في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه
فمشى مائة فرسخ او اكثر فلما اتى الى تلك البلدة وسأل عن العبد الشيخ فقالوا لماذا
تسأل عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل نرى في وجهك سيماء
الصالحين فلما سمع هذه المقالة ندم واغتم وقال فلعل ان ذلك
النداء كان من الشيطان فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت
الى ههنا ولم ار وجهه وارجع قال اين بيته واين موضعه فاخبروه
قالوا انه مشغول بالشرب في موضع كذا فذهب الى ذلك الموضع
فرأى اربعين رجلا اجتمعوا في موضع الشرب يشربون والعبد جالسا
بينهم فلما رأى هذه الحالة رجع آيسا فنادى العبد وقال
يا ابا يزيد يا شيخ المسلمين لم لم تدخل جئت الينا من مكان بعيد
بالتعب والمشقة لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع سريعا
بلا سلام ولا كلام ولا لقاء فتحير ابو يزيد وتعجب وقال في نفسه هذا
سر كيف عرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك
الي علي قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس عنده
وقال يا فلان هذه الحالة فقال العبد ليس من همة الرجال ان يدخل الجنة مع واحد
وان هؤلاء كانوا ثمانين رجلا فاسقا فاجتهدت في اربعين فتابوا و

رجعوا عن فسقهم وصاروا رفيقا لي وجيرانا في الجنة وبقي هؤلاء
الاربعون فعليك ان تجهد فيهم واخذتهم في هذه الحالة لاجل قدومك
فلما سمعوا هذه الحالة وعرفوا ان هذا الشيخ ابا يزيد البسطامي رحمه الله
تابوا كلهم وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة **الحديث**
الثامن والثلثون عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن النبي عليه السلام
قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة
قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم
وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله تعالى
ما قالوا فامر باخراج من كان من اهل القبلة فاخرجوا فلما رأى الكفار ذلك
قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله عليه السلام
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال عليه السلام في حديث اخر اذا
كان يوم القيمة يطوف جبرائيل عليه السلام في القيمة اربعين الف عام
فيسمع في النار صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام قال فياتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش فيقول
يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين يقول يا حنان يا منان
منذ اربعين الف عام واني لا اعلم انه من امة محمد وانك يا رب
تعرف الصداقة بيني وبين محمد واني احب ان اصنع في مكان محمد
معروفا وان رجلا من امته في النار شفقتي فيه فيقول الرب جل جلاله
شفعتك فيه ووهبته لك فاذهب الى مالك خازن النار وقل له يخرجه
لك ويدفعه اليك فياتي جبرائيل عليه السلام الى مالك ويقول ان الله
تعالى وهب فلانا مني فاخرجه من النار وادفعه الي قال فيدخل مالك

النار ويطلب الف عام فلا يصادفه فيخرج مالك ويقول يا جبرائيل ان جهنم
زفرة زفرت يعني غلت وجعلت الحديد كالحجر والناس كالحديد فلم اصا
دفه فيأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش ثانيا ويقول يا رب
لم يجده مالك فاين هو فيقول الله تعالى يا جبرائيل اذهب الى مالك وقل له
انه وادي كذا وفي بئر كذا وفي قعر كذا وفي زاوية كذا فيجي جبرائيل ويخبر
مالكا بذلك فيذهب مالك الى ذلك الوادي فيجده هناك منكوسا قد تعلقت
عليه الحيات والعقارب وعليه الاغلال والسلاسل فياخذ مالك طرفا منه
وقد صار كالفحم ويحركه ويجره الى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب ثم
يحركه ثانيا فيسقط الاغلال والسلاسل فيتوجه الى مالك ويقول
اجئت لتزيدني في العذاب ام لتنجيني فيقول لا اعلم بذلك غير ان جبرائيل عليه السلام
ينتظرك فيأخذ بيده ويدفعه الى جبرائيل فيأخذ جبرائيل عليه السلام بيده ويأتي به
الى ساق العرش ولا يمر به على احد الا ويقول هذا كان فلان في جهنم اربعين
الف عام فيقوم مع جبرائيل عم عند العرش فيقول الله تعالى عبدي الم تكن
كلامي بين ظهركم الم ابعث اليكم الرسول الم يأمركم الرسول بالمعروف وينهيكم
عن المنكر فيقول بلى يا رب غير اني ظلمت نفسي فاغفر لي يا رب بحق ما انا
قلت اربعين الف عام في النار يا حنان يا منان ان تغفر لي قال فيقول الله
تعالى غفرت لك ووهبتك لجبرائيل واعتقتك من النار شفاعته قال فيذ
هب به الى الجنة ويغسل بماء الحيوان وماء الكوثر فيذهب عنه سيماء اهل
النار فيدخل الجنة بعد ذلك ويسلم الى محمد ويقول يا محمد هل صنعت
في مكانك فيقول عليه السلام نعم وفي الحديث ان الحسن البصري رحمه الله قال
اللهم اجعلني ممن ينجو منها بعد اربعين الف عام ان كان لا بد لي من ان ادخلها بشؤم

بشوم ذنبي **الحديث التاسع والثلثون** عن مجاهد
عن سليمان رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال من حفظ على امتي
هذه الاربعين حديثا دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم
القيمة فقلنا يا رسول الله اي الاربعين حديثا فقال عليه السلام ان تؤمن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره
وشره من الله تعالى وتشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله وتقيم الصلوة
باسباغ الوضوء لوقتها بتمام ركوعها وسجودها وتؤتي الزكوة بحقها
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان كان لك مال وتصلي اثنتي عشرة ركعة
في كل يوم وليلة وهي سنة وثلث ركعة وترا ولا تأكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا
تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة الزور على احد قريب او بعيد ولا بالهوى ولا
تغتب اخاك ولا من خلفه وقدامه ولا تعتز في المحضر ولا تقل لاخيك يا مرائي
فتحبط عملك ولا تلعن ولا تلعب ولا تلهو من الاهين ولا تقل للقصير يا قصير
تريد بذلك غيبة ولا تسخر احدا من الناس ولا تأمن عقاب الله ولا تمش
بالنميمة فيما بين الاخوان وتشكر الله تعالى على كل حال النعمة التي انعم الله بها
عليك واصبر عند البلاء والمصيبة ولا تقنط من الله تعالى واعلم ان ما اصا
بك من خير ومصيبة لم يكن ليخطيك وانما اصابك ليثبتك ولا تطلب سخط
الرب برضاء المخلوقين ولا تؤثر الدنيا على الاخرة واذا سألك اخوك
المسلم بما عندك فلا تبخل عليه وانظر في امر دينك الى من هو فوقك وفي امر
دنياك الى من هو دونك ولا تكذب ولا تخالط السلطان ودع الباطل
ولا تأخذ به واذا سمعت حقا فلا تكتمه وادب اهلك وولدك بما ينفعهم
عند الله ويقربهم الى الله عز وجل واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك

وزن رجاله وصلهم ولا تلعن احدا من خلق الله تعالى واكثر التسبيح و
التكبير التهليل والتحميد والتكبير ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان
تكون جنبا ولا تدع حضور الجمعة والجماعة والعيدين وانظر كل ما لا تر
ضى ان يقال ويصنع بك فلا ترضى باحد ولا تصنع قال سليمان رضي الله
عنه قلت يا رسول الله ما ثواب هذه الاربعين حديثا قال عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبيا ان الله تعالى يحشر مع الانبياء والعلماء ومن تعلم هذه
الاربعين حديثا وعلم الناس كان ذلك خيرا من ان يعطى الدنيا وما فيها و
الذي بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه الاربعين حديثا شفعه الله تعالى
ويطلب بما عند الله عز وجل طوقه الله تعالى يوم القيمة بقلادة من النور
يتعجب منه الاولون والآخرون من حسنه وبهائه وجماله وكرامة الله تعالى اياه
والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعين حديثا شفعه الله تعالى يوم
القيمة في اربعين الف انسان ممن قد استوجب النار ويشفع كل واحد في
اربعين الف اخرى ثلث مرات والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه
الاربعين حديثا وعلم الناس اعطاه الله تعالى يوم القيمة نصيبا في
ثواب اربعين رجلا من الابدال ويعطي الله لمن حفظ هذه الاربعين
حديثا لكل حديث منها الف ملك من الملائكة يبنون له القصور والمدائن
ويغرسون له الاشجار في الجنة والذي بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه
الاربعين حديثا يشفع به الناس وحرم الله تعالى جسده على النار
ويكون يوم القيمة على منارة من نور وقد امن من الفزع الاكبر ونجاه
الله من الحساب ويعطى صاحب هذه الاربعين حديثا لمن تعلم يوم
القيمة منزلة العلماء ويقعد معهم ويعطيه الله تعالى مثل ما اعطاهم قال

قال علي رضي عنه قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الحاجي نجم الدين النسفي
رضي الله عنه لقد اتيناكم كما اتانا في حديث باربعين حديثا فافهموا
ها ولا تكونوا كقوم لا يكادون يفقهون حديثا **الحديث الاربعون**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
في آخر الزمان اقوام وجوههم وجوه الآدميين وقلبهم وقلوبهم
قلوب الشيطان امثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة
يكون الدماء لا يرغبون عن قبيح ان تابعتهم فلا يرتكبوا وان توا
ريت عنهم اغتابوك وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم
شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتذار بهم
ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم عاجز والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة
فعند ذلك يسلط الله تعالى عليهم شرارهم ثم يدعو اخيارهم
فلا يستجاب لهم قال الشيخ قال حدثني المسلم العابذني قال قدم علينا
صالحات المروي وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمان الا
سوري فنزلوا على الساحل قال فهيأت لهم ذات ليلة طعاما
ودعوتهم اليه فجاءوا فلما بلغوا وضعت الطعام بين ايديهم
قال يقول وهو على الساحل رافعا صوته ويلهيكم عن د
عم ولذة نفس عن اغين نافع فصاح عتبة صيحة و
عليه وبكى القوم فرفعنا الطعام فاذا قوامته وا
النسفي ان النبي عليه السلام قال سياتي
يخلف سنتي فيه ويحل البدعة فمن تبع

وبقي وحيدا ومن اتبع بدعة الناس وجد خمسين صاحبا او اكثر قال الصحابة يا رسول الله هل بعدنا احد افضل منا قال نعم قيل ومن قال قوم قالوا فهل ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا فكيف يكون فيه قال كالملح في الماء فقالوا كيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود في النحل قالوا كيف يحفظون دينهم قال كالجمر في اليدان وضعه طفي وان امسكه احرق

تمت الحديث الاربعين بعون الله الملك المعين

قد وقع الفراغ هذه النسخة الشريف من يد عبد ... لا رحمة ربه الغني المحتاج موسى بن الحاجي عبد العزيز افندي بن ابراهيم غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اجمعين قد تم هذه النسخ الشريف في بلدة قرمان في مدرسة ديكم بستان في غرة سفر في يوم الاربعاء في وقت الضحى تاريخ سنه ١٢١١ صاحبه سيد علي افندي

عجب مشكل شو عالم كتابت
همان الخط ما يفرح دوات

٧٢٠

٧٢٧